

جريدة يومية سياسية

القدس – الثلاثاء ٨ ايار ١٩٧٣ – الموافق ٤ ربيع الثاني ١٣٩٣ – العدد ١٣٨٨ السنة الخامسة

אל-אנבא עתון יומי המחיר 20 אג׳

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM TUE. 8 MAY 1973 VOL. V No. 1388

آخر ساعة

بيروت – اعلنت الحكومة اللبنانية حالة الطوارىء مساء امس في حين تجددت الاشتباكات على نطاق واسع في بيروت •

القذافي يرفض تاميم المصالح الامريكية بليبيا

طرابلس – رفض العقيد الليبي معمر القذافي طلب رجال المنظمات تاميم مصالح النفط الامريكية في ليبيا •

واعلن العقيد القذافي في مقابلة نشرتها مجلة – الديار – اللبنانية ، ان ليبيا لن تؤمم مصادر صناعة النفط في اراضيها وانها مستعدة لاتخاذ مثل هذه الخطوة في حالة اتفاق جميع الاقطار العربية المنتجة للنفط على وضع خطة موحدة لتاميم النفط العربي •

واضاف أن تاميم النفط الليبي وحده لن يكون له تاثير على الدول الغربية •

وكان زعماء المنظمات قد طالبوا الرئيس الليبي بتاميم مصالح النفط الامريكية في بلاده بعد ان قال ان نشاط المنظمات ينحصر في الكلام من الاذاعات •

ليبيا تعيد النظر في تسليم الميراج لمصر

نيويورك – يونايتدبرس – ذكرت مجلة – نيوزويك – ان ليبيا تعيد النظر الان في موضوع تسليم طائرات الميراج الليبية لمصر •

وقالت المجلة ان الحذر وليس السياسة ، وان الطيارين وليس الطائرات هم الذين ادوا الى هذا التفكير

وذكرت المجلة ان اربع طائرات من مجموع ١٨ طائرة ميراج ليبية التي سلمت لمصر تحطمت بايدي الطيارين المصريين •

واضافت مجلة – نيوزويك – انه عندما قام السوفيات بتدريب المصريين، اتهم المدربون السوفيات ، المصريين بانهم يستعملوا المقعد الطائر تاركين الطائرة لدى حدوث اي خطر حتى ان السوفيات اقترحوا الغاء المقاعد الطائرة بالطائرات التي يقودها طيارون مصريون •

اتفاق بين الحكومة اللبنانية والمنظمات

على بعض السبل لازالة التوتر وتدعيم التعاون والثقة بين الجانبين

قائد منظمة الصاعقة : مهمة الوساطة العربية انتهت بنجاح..

بيروت – رويتر – توصل المسؤولون اللبنانيون وزعماء المنظمات الفلسطينية الى اتفاق هنا أمس على بعض السبل لازالة التوتر الذى أدى الى القتال العنيف بين قواتهما فى الاسبوع الماضى •

واعرب المشتركون في الاجتماع الذي حضره كذلك وسطاء عرب عن تفاؤلهم لدى ارفضاض اجتماعهم بعد ساعتين ونصف الساعة من المناقشات •

وتراس الدكتور امين الحافظ رئيس الوزراء الجانب اللبناني في هذا الاجتماع الذي ضم العماد اسكندر غانم قائد الجيش • وتراس وفد المنظمات الفلسطينية السيد ياسر عرفات قائدها العام •

وصرح السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس وزراء سوريا ووزير خارجيتها واحد الوسطاء العرب للصحفيين لدى مغادرته الاجتماع الذي عقد في مقر رئاسة الوزراء هنا بانه تم الاتفاق على عدد من الاجراءات التي من شانها تدعيم التعاون والثقة •وقال ان نتائج هذا الاجتماع ستعرض على الرئيس اللبناني سليمان فرنجية • ونحن مطمئنون الى انه سيكون مرتاحا الى هذا الاتفاق •

واشترك في اجتماع امس وسيط عربي اخر هو الدكتور حسن صبري الخولي الممثل الشخصي للرئيس المصري انور السادات •

واعرب السيد زهير محسن احد زعماء المنظمات عن تفاؤله كذلك لدى انتهاء الاجتماع • وقال ان مهمة الوساطة العربية انتهت بنجاح وتم الاتفاق على التعاون لازالة التوتر •

وقال السيد محسن وهو قائد منظمة الصاعقة في لبنان ردا على اسئلة صحفية ان من الطبيعي ان تعقد اجتماعات اخرى بين الجانبين • واعلن الدكتور الحافظ انه متوجه فورا الى القصر الجمهوري لابلاغ الرئيس فرنجية

(البقية على ص ٦ ع ٤)

رئيسة الوزراء تحذر

من تدخل دول عربية في لبنان

واشنطن – الوكالات –صرحت السيدة غولدا مئير رئيسة الوزراء في مقابلة اذيعت من تلفزيون – ان بي سي – الامريكي ان اسرائيل ستتخذ خطوات للدفاع عن نفسها اذا تدخلت دول عربية اخرى في لبنان لمساعدة افراد المنظمات الفلسطينية في حربهم ضد الحكومة اللبنانية •

وكانت السيدة مئير ترد بذلك على سؤال عما اذا كانت اسرائيل على استعداد للعمل في لبنان في حالة ظهور خطر سيطرة افراد المنظمات على لبنان او اذا كانت دول عربية اخر سترسل بقواتها لمساعدة افراد المنظمات في لبنان

واستذكرت رئيسة الوزراء ان اسرائيل قد اتخذت خطوات في الجانب الاسرائيلي من الحدود حتى تحذر سوريا عندما ارسلت قوات مدرعة الى الاردن اثناء المعارك التي دارت بين افراد المنظمات والقوات الاردنية عام ١٩٧٠ • واضافت السيدة مئير انه اذا نتج في لبنان نفس الوضع ، فان

(البقية على ص ٦ ع ٧)

كلمة الأنباء

الاستعراض العسكري

الاستعراض العسكري الذي قام بهجيش الدفاع الاسرائيلي في القدس يوم أمس اظهر قوة ومنعة هذا الجيش باجلى مظهر كما أبرز حسن تخطيط المسؤولين عن الاستعراض • فقد جرى الاستعراض طبقا لما قرر له ، وبكل دقة ، بحيث اثار اعجاب جميع من شاهده سواء من كانوا في المنصات التي اعدت لهذا الغرض أو الذين اصطفوا على ارصفة الشوارع التي اجتازها العرض او الذين شاهدوه على شاشة التلفزيون•

ان اعتزاز شعب اسرائيل بجيشه أمر لا يحتاج الى اثبات ، فالشعب يرى في هذا الجيش جيش الشعب ، وهو يعلم جيداً أن هذا الجيش ليس للعدوان بل للدفاع كما يعلم أن قوة هذا الجيش تحول دون وقوع حروب جديدة في المنطقة • وبالرغم من قوة جيش الدفاع الاسرائيلي فان الغرور هو صفة لا يعرفها لا الجيش ولا الحكومة ولا الشعب • ولقد اعطت السيدة غولدا مئير رئيسة الحكومة أبرز دليل على ذلك باقتراحها على الرئيس انور السادات ان يبعث بمندوب عنه ليجتمع بصورة سرية بمندوب عنها للبحث في مسالة تسوية النزاع بين البلدين • هذا الاقتراح الذي كشفت السيدة مئير اللثام عنه في المقابلة التي أجراها معها التلفزيون الاسرائيلي أولا ، انما يدل ، بصورة قاطعة ، على رغبة اسرائيل الحقيقية في السلام ، كما يدل على أن مايقوله الرئيس السادات وغيره من أن السلام بنظر اسرائيل هو استسلام الدول العربية ، لا أساس له من الصحة في الحقيقة والواقع • فهذا القول يناقضه كل التناقض اقتراح السيدة مئير وهي رئيسة حكومة دولة قوية انتصرت في جميع الحروب التي شنت ضدها ومن جهة ثانية يدل رفض الرئيس السادات لهذا الاقتراح على أن السلام ليس أمنية بالنسبة له كما هو أمنية بالنسبة لاسرائيل التي تعرف قيمة السلام وتقدرها حق قدرها ، في نفس الوقت الذي تعرف فيه قوتها الحقيقية وانعدام أي احتمال لمصر أو غيرها في التغلب عليها عسكريا •

الزيات يزور اسبانيا والدنمارك

القاهرة – يونايتدبرس– ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط امس ان الدكتور محمد حسن الزيات ، وزير الخارجية المصرية سيقوم بزيارة رسمية لكل من اسبانيا والدنمارك في الشهر القادم بدعوة من وزيرى خارجيتها •

القاهرة – الوكالات – عقدت اللجنة العليا للمعركة اجتماعا امس برئاسة الرئيس انور السادات • واستغرق الاجتماع خمس ساعات •

وصرح الدكتور اشرف غربال المستشار الصحفي للرئيس السادات بان اللجنة لاحظت تزايد عمليات التهديد والتصعيد العسكرى والسياسي التي تشنها اسرائيل في الفترة الاخيرة لغرض فرض الارهاب في المنطقة للتمهيد للقيام بعدوان مسلح جديد •

وبحثت اللجنة الاجراءات التي تتخذها جميع القطاعات والاجهزة في الدولة تمشيا مع الاستعداد الكامل في مرحلة المواجهة الشاملة •

واضاف الدكتور غربال بان اللجنة بحثت بعد ذلك الوضع الدولي والعربي على ضوء زيارة الفريق اول احمد اسماعيل وزير الحربية للدول العربية وزيارة الدكتور محمد حسن الزيات وزير الخارجية للدول الاسيوية • وعرض قضية عدوان اسرائيل على لبنان ورجال المنظمات في بيروت امام مجلس الامن •

واختتم الدكتور غربال تصريحه بقوله ان اللجنة بحثت الخطوات المقبلة في ميدان العمل الدبلوماسي بما فيه عرض القضية على مجلس الامن في اواخر هذا الشهر وهي الاجراءات التي تسير بالتوازى مع الاستعداد العسكري لجميع الاحتمالات •



أسلحة جديدة ومتطورة

عرضت في الاستعراض العسكري بالقدس امس

أكثر من ٣٠٠ الف مواطن يهودي وعربي شاهدوا الاستعراض

– لمراسلنا العسكري –وصلت الاحتفالات بمناسبة مرور ٢٥ عاما على قيام اسرائيل ذروتها امس بالاستعراض العسكري المهيب الذي اخترق شوارع العاصمة وشاهده اكثر من ٣٠٠ الف من المواطنين اليهود والعرب بما في ذلك من الضفة والقطاع والسياح من الخارج •

وتجلت في العرض العسكري قوة جيش الدفاع الاسرائيلي الضاربة واسلحته الحديثة والمتطورة بما في ذلك انواع جديدة من الاسلحة عرضت لاول مرة •

وبدأ الاستعراض من مشارف شعفاط مارا بقلب القدس وحتى محطة القطار •

ومن على منصة الشرف جلس رئيس الدولة السيد زلمان شازار ورئيسة الوزراء السيدة غولدا مئير ووزير الدفاع الجنرال موشيه ديان • ثم وقف الى الجانب الايمن رئيس اركان الجيش الجنرال دافيد العازار ليرد

(البقية على ص ٦ ع ٩)

مصر تستعد لاجتماع مجلس الأمن

القاهرة – عرض الدكتور محمد حسن الزيات وزير الخارجية المصري في اجتماع عقده امس لوكلاء وزارة الخارجية ومديرى الادارات السياسية الخطوات الدبلوماسية التي ستتخذها مصر استعدادا للاجتماع المقبل لمجلس الامن الدولي •

"ثورة ثقافية" في ليبيا

طرابلس – رويتر – انتخبت امس في ليبيا لجان شعبية خولت من قبل الرئيس القذافي بادارة الشؤون الحكومية والمدارس والمصانع والشركات والجامعات والقرى والالوية • وجاء تشكيل هذه اللجان حسب الخطة التي اعلن عنها القذافي في الشهر الماضي من اجل اجراء تغييرات اساسية في الدولة • وتقضي الخطة التي تتالف من خمس نقاط تعليق القوانين الحالية وتطهير الدولة من اصحاب وجهات النظر المعادية والحدمن البيروقراطية والقيام بثورة ثقافية في البلاد • وخول القذافي اعضاء اللجان صلاحيات اقالة موظفين تصل مناصبهم حتى نواب الوزراء • اذا لم يقوموا باداء واجباتهم كما يجب • ولم يحدد الرئيس القذافي فترة لانتهاء عمل هذه اللجان ويعتقد ان هذا العمل سيستمر بضع سنوات •

محادثات كيسنجر بموسكو

تتركز حول زيارة بريجنيف لأمريكا

موسكو – رويتر – بدأ امس البروفيسور هنري كيسنجر ، مستشار الرئيس نيكسون لشؤون الامن القومي محادثاته مع زعماء الكرملين • ويعتقد ان المحادثات تتركز حول تفاصيل الزيارة التي سيقوم بها السيد ليونيد بريجنيف ، زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي لواشنطن في الشهر القادم •

وقد احيطت المحادثات بجو من السرية التامة غير ان اوساطا عليمة تعتقد ان برنامج زيارة بريجنيف والعلاقات بين البلدين كانا على راس المواضيع التي بحثت في هذه المحادثات

(البقية على ص ٦ ع ٦)

السادات: الحرب قريبة

لان اسرائيل لا تريد التنازل

عمان – رويتر – ذكرت مجلة – الصباح – الاردنية ان الرئيس انور السادات قد ابلغ اعضاء وفد من الضفة الغربية بأن الحرب مع اسرائيل وشيكة الوقوع •

واشارت المجلة الى ان الوفد قد زار القاهرة في الاونة الاخيرة غير انها لم تذكر اسماء •

وقال الرئيس السادات لاعضاء الوفد ان الحرب مع اسرائيل قريبة جدا لانه اتضح الان بدون ادنى شك ان اسرائيل لن تتنازل عن شبر من الارض المحتلة بالطرق السلمية ولذا فان الحرب هي الطريق الوحيدة لاستعادة الاراضي العربية •

واعترف الرئيس السادات في نفس اللقاء بانه اخطا عندما ارسل مستشاره لشؤون الامن القومي الدكتور حافظ

(البقية على ص ٦ ع ٣)

مكنمارا يزور تونس في ١٤ الجاري

تونس – اعلن هنا امس ان السيد روبرت مكنمارا رئيس البنك الدولي سيقوم بزيارة لتونس يوم ١٤ من الشهر الحالي لمدة يومين تلبية لدعوة من السيد الهادي نويره رئيس وزراء تونس •

رسالة من السادات الى الرئيس السوداني

الخرطوم – تسلم الرئيس السوداني جعفر النميري رسالة من الرئيس انور السادات حملها اليه سفير السودان في القاهرة السيد محمد الرغني •

وذكرت جريدة – الصحافة – السودانية أن الرئيس النميري اعد رسالة جوابية وان السفير السوداني سيغادر الخرطوم اليوم عائدا الى القاهرة ليسلم الرئيس السادات الرسالة الجوابية •

واضافت ان مضمون الرسالتين مسائل لها صلة بالعلاقات الثنائية بين البلدين واخر تطورات الموقف في المنطقة

ايبان بمناسبة عيد استقلال اسرائيل :

حل جميع المشاكل

وتحويل وقف النار الى سلام وصلح دائمين

اعلن السيد ابا ايبان وزير الخارجية في كلمة وجهها من الراديو والتلفزيون بمناسبة عيد استقلال اسرائيل الخامس والعشرين ان لا سلام بلا حل كل المشاكل بما في ذلك حل مشكلة الفلسطينيين ولا حل لمشكلة الفلسطينيين بلا سلام وبدون استقلال اسرائيل وضمان سلامها وامنها •

واعرب السيد ايبان عن اسفه لان نداءات العرب لا زالت تسمع في المنطقة وذلك بعد مضي ٢٥ عاما على استقلال اسرائيل وكان عبر الحرب لم تستوعب بعد وكان نتائج الحرب غير واضحة ومعروفة مسبقا •

واضاف : اسفي على ان الزعماء العرب الذين يعلمون جيدا عدم امكانية القضاء على اسرائيل يضللون شعوبهم ويعدون بقلب النهار ليلا والليل نهار وتوجه السيد ايبان الى الرئيس انور السادات بكلمة مخلصة قائلا : لقد

(البقية على ص ٦ ع ٦)

اجتماع نفطي سري في طرابلس الغرب

طرابلس الغرب – عقد وزراء نفط ليبيا والكويت والعراق اجتماعا سريا في طرابلس الغرب أمس لتنسيق مواقفهم من الاجتماع المقرر عقده مع مندوبي شركات النفط الغربية الذي سيبحث موضوع زيادة اسعار النفط الخام •

شخصيات من بيت لحم تشاهد الاستعراض

عدد من شخصيات ووجهاء بيت لحم والمنطقة الاستعراض العسكرى الذي جرى في القدس امس الاول بمناسبة الاستقلال ، بعد ان تلقوا دعوات•

واعرب الوجهاء عن تاثرهم الشديد بالجيش الاسرائيلي • وكان يجلس الى جانب هؤلاء الوجهاء على المنصة السيد الياهو ، المسؤول عن الشؤون في الحكم العسكرى بمنطقة •

مدع عام للتحقيق في قضية ووترغيت

واشنطن – رويتر – وافقت ادارة نيكسون امس على تعيين مدع عام مستقل للتحقيق في قضية التجسس على مقر الحزب الديمقراطي في ووترغيت اثناء حملة انتخابات الرئاسة الامريكية في السنة الماضية وذكرت مصادر سياسية في واشنطن ان هذا التعيين يعني ان البيت الابيض مازال يسيطر على التحقيق وقال بيان رسمي ان ايجاد محقق مستقل قد يستغرق بعض الوقت •

هكذا من الأصل

مراسيم احياء ذكرى ضحايا جيش الدفاع

رئيسة الوزراء : لانريد ان يسقط ابناؤنا في الحرب كما لا نريد ان يسقط ابناء شعوب اخرى

الون : اسرائيل ستواصل سعيها من أجل السلام

منح وسام الكنيست لموقدي شعل الذكرى

احتفلت اسرائيل امس بعيد استقلالها الخامس والعشرين وكانت هذه الاحتفالات قد بدأت مساء اول امس بمراسيم رسمية جرت في جبل هرتصل حيث اعلن السيد اسرائيل يشعياهو رئيس الكنيست انتهاء يوم الذكرى لضحايا اسرائيل وجيش الدفاع الذين سقطوا دفاعا عن الدولة منذ قيامها وحتى يومنا هـذا . وجرت مراسيم يوم الذكرى باشتراك السيد زلمن شازار رئيس الدولة والسيدة غولدا مئير والوزراء .

وفي القدس قام السيد شازار بايقاد شعلة تذكارية لابطال اسرائيل وجنودها الذين سقطوا في الحروب والمعارك التي خاضها جيش الدفاع الاسرائيلي وذلك في مراسيم جرت في ميدان باركوخفا في قلب القدس .

وحضر هذه المراسيم السيد تيدي كوليك رئيس بلدية القدس وممثلو وزارة الدفاع وجمهور غفير من المواطنين

وفي جبل هرتصل اقيمت صباح اول امس مراسيم احياء ذكرى ضحايا معارك اسرائيل باشتراك السيدة غولدا مئير رئيسة الوزراء والجنرال دافيد العازار رئيس الاركان وعدد من كبار ضباط جيش الدفاع والاهالي الثكلى . واختتمت المراسيم بتلاوة الصلوات على ارواح الشهداء ، ثم القت رئيسة الوزراء كلمة اكدت فيها ان الشعب اليهودي لن ينسى ذكرى الشهداء ، ذكرى الذين دفعوا بحياتهم ثمن استقلال دولة اسرائيل . واضافت السيدة مئير ان

الشعب في اسرائيل باسره يتطلع الى السلام وان العالم كله يعرف تمام المعرفة كما يعرف ذلك الزعماء العرب ان السلام لم يتم التوصل اليه حتى الان نتيجة لموقف الدول العربية .

وقالت رئيسة الوزراء اننا لا نرغب في ان يسقط ابناؤنا في الحروب كما لا نريد ان يسقط ابناء شعوب اخرى . واختتمت رئيسة الوزراء كلمتها بقولها اننا نقف الان صامدين متطلعين الى اليوم الذي يتحقق فيه السلام ولكن اذا قررت الشعوب العربية خوض المعركة ضدنا فاننا نؤمن اشد الايمان بفشلها ومع ذلك نامل في انها لاتحاول ذلك . واختتمت المراسيم باطلاق ثلاث طلقات نارية .

واشترك السيد يغئال الون نائب رئيسة الوزراء في مراسيم ذكرى شهداء معارك اسرائيل التي جرت في مدينة صفد واشترك في هذه المراسيم كذلك رئيس البلدية واعضاء المجلس البلدي وعدد من شخصيات المدينة وطلاب المدارس .

وفي كلمته قال السيد الون انه لم يكن بالامكان تحقيق استقلالنا دون ان نحارب من اجله . ولم يكن بالامكان ان نحيا اليوم احرارا في دولتنا دون تضحية الشهداء .

واشار السيد الون الى الاعمال البطولية التي قام بها المدافعون عن صفد مؤكدا انها بلغت الذروة في التضحية والشجاعة . واعلن السيد الون ان حكومة اسرائيل ستواصل سعيها من اجل تحقيق السلام مع جاراتها العربيات . وقال اننا سنبذل اقصى جهودنا كي تكون حرب الايام الستة الحرب الاخيرة التي اضطررنا الى خوضها على ان نستعد عسكريا كي لا تتكرر الحروب التي فرضت علينا .

وحضر السيد ابا ايبان وزير الخارجية في مراسيم احياء ذكرى ضحايا معارك اسرائيل التي جرت في مدينة روحوبوت باشتراك رئيس بلديتها وعدد كبير من كبار شخصياتها ومواطنيها . وقال السيد ابا ايبان بهذه المناسبة انه بالرغم من انه فرضت علينا حروب متوالية منذ قيام الدولة فمن واجبنا ان نواصل سعينا من اجل تحقيق السلام مع جيراننا .

واضاف السيد ايبان ان السلام الذي نسعى اليه يجب ان يكون سلاما ثابتا مبنيا على الاحترام المتبادل والتعاون لخير شعوب المنطقة وازدهارها . وقال ان نتائج الحروب التي فرضت علينا منذ قيام الدولة تحققت بفضل روح التضحية التي تحلى بها جنودنا هؤلاء الذين سقطوا في ساحات القتال لكي نواصل نحن الحياة والبناء .

وفي الكنيست استقبل السيد يسرائيل يشعياهو رئيس الكنيست موقدي شعل الذكرى التي توقد في مراسيم انتهاء يوم الذكرى وافتتاح اعياد عيد الاستقلال .

وستة من هؤلاء هم من ابطال اسرائيل الذين قاموا باعمال بطولية خلال حرب التحرير اما الستة الاخرون فهم ابناء عائلات ابطال اسرائيل الذين سقطوا خلال حرب الاستقلال . وقد منح رئيس الكنيست موقدي الشعل وسام الكنيست والقى كلمة قال فيها ان الشعب باسره يشارك العائلات الثكلى في احزانها مشيرا الى انه لا يمكن الاحتفال بالنصر دون ان يسبقه يوم الذكرى . ذكرى هؤلاء الذين حققوا هذا النصر .

واشتركت عائلات الضحايا كذلك في مراسيم احياء ذكرى الضحايا التي جرت في النصب التذكارية التي اقيمت تخليدا لهم في المناطق التي سقطوا فيها

وحضر هذه المراسيم افراد كتائب الشبيبة الطلائعية وطلبة المدارس . وفي النصب التذكاري بالقرب من القرية التعاونية هلاهدعي اشعلت شعلة الذكرى في النصب التذكاري الذي اقيم تخليدا لذكرى الشهداء الذين سقطوا دفاعا عن قرى منطقة غوش عصيون التي كانت محاصره من قبل الجيش الاردني عام ١٩٤٨ .

كذلك وضعت اكاليل الزهور على السيارات المدمرة التي اشتركت في القوافل التي نقلت المؤن الى القدس المحاصرة . وقد وضع هذه الاكاليل اقارب الشهداء الذين سقطوا في المعارك التي اشتركت فيها هذه القوافل .

حفل تأبيني بعسفيا

لاحياء ذكرى الشهداء الدروز

عسفيا — في المقبرة العسكرية في قرية عسفيا جرى اول امس احتفال تابيني لاحياء ذكرى شهداء جيش الدفاع الاسرائيلي وحرس الحدود الذين سقطوا في معارك اسرائيل دفاعا عن الوطن وحماية لمواطنيه .

ومثل الحكومة في هذا الاحتفال وزير الصحة السيد فكتور شمطوف واشترك فيه الرئيس الروحي للطائفة الدرزية الشيخ امين طريف وعضو الكنيست نائب وزير الاتصال الشيخ جبر داهش معدي ومستشار رئيس الدولة للشؤون العربية السيد كمال منصور ومساعد مستشار رئيسة الوزراء للشؤون العربية والدرزية السيد يورام كاتس وعدد من ضباط الشرطة وحرس الحدود وقائد وحدة الاقليات في جيش الدفاع الاسرائيلي

وابناء العائلات الثكلى وعدد من الوجهاء من القرى الدرزية في الجليل وممثلون عن المؤسسات العامة والمجالس المحلية ومئات من ابناء قريتي عسفيا ودالية الكرمل .

وقد بدأ الاحتفال باطلاق صفارة الانذار والنفخ في البوق تحية لارواح الشهداء . وبعد ذلك قام فضيلة الشيخ امين طريف بتلاوة الفاتحة على ارواح الشهداء .

ثم قام ممثلو الدوائر الحكومية والمؤسسات العامة واقرباء الشهداء ، بوضع اكاليل الزهور على النصب التذكاري للضحايا .

ومن بين الاكاليل اكليل الحكومة وقد وضعه وزير الصحة السيد شمطوف واكليل رئيس الدولة واكليل وزارة الدفاع واكليل وزارة الداخلية واكليل جيش الدفاع الاسرائيلي وشرطة اسرائيل واكاليل المجالس المحلية واقرباء الشهداء .

وبعد ذلك قام السيد فكتور شمطوف وزير الصحة بالقاء كلمة باسم الحكومة قال فيها اننا نحني رؤوسنا تحية للابطال من ابناء الطائفة الدرزية الذين سقطوا في حروب اسرائيل وضمنوا مع اخوانهم اليهود سلامة وامن الدولة .

لقد عقدنا مع ابناء الطائفة الدرزية حلف دم كاخوة في السلاح وحلف جد وعمل في حقل الانتاج والبناء .

ان الحروب الثلاث التي خاضتها اسرائيل . حرب التحرير سنة ١٩٤٨ وحرب سيناء سنة ١٩٥٦ وحرب الايام الستة سنة ١٩٦٧ فرضت علينا من الاخرين .. لقد ارادت اسرائيل دوما السلام وعملت من اجله ولكن جيراننا هم الذين فرضوا على ابنائنا الذهاب للحرب ثلاث مرات خلال ٢٥ عاما .

اليوم ، يوم الذكرى ، نشعر جميعا وربما اكثر من شعورنا في اي يوم اخر ان ضحايانا هم ابناء الشعب كله .. ان كل ضحية سواء كان يهوديا او درزيا او من اي طائفة اخرى هو ابن لجميعنا .

الغاء اجراءات ضباط البحرية

القدس — استجاب ممثلو اتحاد ضباط البحرية لنداء السيد حاييم بار ليب وزير التجارة والصناعة وقرروا الغاء الاجراءات التي اتخذها الاتحاد ضد بعض سفن الاسطول التجاري الاسرائيلي لافساح المجال لتجديد المفاوضات بين الاتحاد وشركات الملاحة .

وتم الاتفاق على أن تجرى مفاوضات خلال ١٠ أيام من أجل التوصل الى اتفاق بين الجانبين .

صلح عشائري

يركا — عن مزيد حسن صالح جرى صلح عشائري بمساعي كل من السيد احمد كيال ، رئيس مجلس محلي قرية المكر والشيخ غالب شبل أمام القرية وبعض الوجوه في القرية بين عائلتي النابلسي والياس في القرية على اثر دهس الطفل انور مصطفى قاسم اربع سنوات مما ادى الى وفاته من قبل السائق ميخائيل الياس . وقد جرى الصلح وتبادل الزيارات بين العائلتين بعد الدفن مباشرة .

وطالب والد الفقيد الشرطة باطلاق سراح المتهم حالا . وهذه هي اول مرة في تاريخ القرية العربية يتم مثل هذا التسامح والصبر والصفح .

هبوط اضطراري لهليوكوبتر عسكرية

القدس — هبطت طائرة هليكوبتر تابعة لسلاح الجو الاسرائيلي هبوطا اضطراريا في حوالي الساعة الواحدة من بعد ظهر أمس قرب مستشفى اوغستا فيكتوريا في القدس .

وقد جرح ٩ من الجنود الذين كانوا على متنها وتم نقلهم الى مستشفى هداسا . وجراح ثمانية منهم طفيفة وجراح التاسع متوسطة .

ويذكر أن هذه الطائرة لم تشترك في العرض الجوي الذي جرى أمس وانما كانت تقوم باعمال الدورية .

اعتقالات بالضفة كاجراء وقائي

اعتقلت قوات الامن عشرات من طلاب المدارس الثانوية في مختلف مدن الضفة الغربية وذلك كاجراء وقائي بمناسبة العرض العسكري الذي اقامه جيش الدفاع الاسرائيلي في القدس أمس بمناسبة الاحتفال بعيد استقلال اسرائيل الخامس والعشرين .

وصرحت مصادر أمنية بأن المعتقلين سيطلق سراحهم حتى نهاية الاسبوع . ومعظم المعتقلين هم من نابلس ورام الله والبيرة .

وزير الخارجية في عيد الاستقلال :

المفاوضات هي محاولة صادقة

لايجاد الحل العادل المحترم للجميع بدون استثناء

ليس ثمة من يأسف أكثر منا لوضع اللاسلم واللاحرب

فيما يلي النص الكامل للكلمة التي وجهها السيد ابا ايبان وزير الخارجية الى العالم العربي بمناسبة احتفال اسرائيل بالذكرى الخامسة والعشرين لاستقلالها والتي نشرنا موجزا لها على الصفحة الاولى من هذا العدد :

ايها العربي في كل مكان ومكان . اتوجه اليك اليوم ونحن نحتفل بعيد استقلال اسرائيل الخامس والعشرين . وخمس وعشرون سنة ليست يوما ولا يومين ولا شهرا او شهرين . انها ربع قرن . بل جيل كامل غير منقوص .

واذا كنت آسف اليوم لشيء وسط هذه الاحتفالات ومع القاء نظرة الى الوراء ، الى هذه السنوات الخمس والعشرين ، فان هذا الاسف لا ينبع من مجال انجازات التطوير والبناء ولا من مجال الاقتصاد والمجتمع . ولا من مجال العلم والامن . ولا من مجال التثقيف والانتاج . وليس كذلك من مجال علاقات الانسان العربي والانسان الاسرائيلي .

ففي كل هذه المجالات بدون استثناء قطعت اسرائيل شوطا طويلا ، بل طويلا جدا ، الى درجة تحول كل امكانية للمس باستقلالها الى سراب وخيال . فعلام اسفي اذن ؟ اسفي اليوم منبعه ان نداءات الحرب لا زالت تسمع في المنطقة . وكأن عبر الحرب لم تستوعب بعد ، وكأن نتائج الحرب غير واضحة ومعروفة مسبقا .

اسفي على أن الزعماء العرب الذين يعلمون جيدا عدم امكانية القضاء على اسرائيل يضللون شعوبهم ويعدون بقلب النهار ليل والليل نهار .

اسفي على انه حتى يومنا هذا وبالرغم من مضي خمس وعشرين سنة فان مصر وغير مصر من الدول العربية الاخرى غير مستعدة باخلاص لصلح حقيقي كامل شامل محترم مع اسرائيل عن طريق التفاوض والحوار .

اسفي لانه بالرغم من التجارب وعبرها القيمة ثمة من يفكر بامكانية ان لم يكن القضاء على اسرائيل فعلى الاقل فرض عليها رغما عنها شروط الاستسلام



والانخذال .

اسفي منبعه كذلك أن زعماء عرب لا يقدرون أن الامة العربية بكل دولها في حاجة الى السلام ليست أقل من غيرها .

يوم العيد هذا هو يوم أمان وتبريكات واني يا ايها العربي في كل مكان ومكان انتهز هذه المناسبة كي اتوجه اليوم مع مضي خمس وعشرين سنة على قيام اسرائيل في هذه الساعة ومن فوق هذه المنصة الى زعيم أكبر دولة عربية الى سيادة الرئيس أنور السادات ، اتوجه اليه على مسمع الجميع وبكل اخلاص لاقول له :

لقد كتب يا سيادة الرئيس ، كتب على الامة العربية وعلى اسرائيل العيش معا ، العيش وليس الهلاك . العيش معا كشعوب مستقلة وذات سيادة سواء رغبوا في ذلك ام ابوا ، اسرائيل في دولتنا الصغيرة ، والشعب العربي في أراضيه الواسعة ودوله العديدة .

لقد ولى يا سيادة الرئيس عهد الحروب واملاء الشروط بلا عودة ، وليس كاسرائيل من لا يرضى بابقاء وضع الجمود الحالي . بل ليس مثلها من يرغب في تحويل وقف النار الى وضع سلام والى صلح دائم ومستقر لها ولكل المنطقة .

ليس ثمة من يأسف اكثر منا لوضع اللا سلم واللا حرب ، وضع ترغب اسرائيل اكثر من غيرها بالخلاص منه فيما اذا كان معنى هذا الخلاص هو التوجه الى السلام . ووضع تعرف اسرائيل اكثر من غيرها المحافظة عليه بكل ثمن فيما اذا كان مفهوم تغييره يعني التوجه الى المزيد من المغامرات والحروب .

لقد اعلنت امام شعبك يا سيادة الرئيس انك جربت كل طرق الحل ووجدت ان اسرائيل قد اوصدتها بوجهك . فهل جربت الحوار والتفاوض أم ان ليست اسرائيل وانما مصر هي التي اوصدت الباب قبل ان يفتح ؟ . هل يمكن تفضيل الحرب مع العلم مسبقا بأن نتائجها مشبعة بالكوارث . هل يمكن تفضيلها على المحادثات التي منها ومنها فقط يمكن ان ينبع الخير للاطراف كل الاطراف ؟ .

اني اؤمن يا سيادة الرئيس بان حريتكم الحقيقية هي حريتنا ايضا . فلم لا نجلس كاحرار مع احرار . لنقرر معا ما هي الطريق الافضل لنا ؟ .

المفاوضات ليست فرضا للشروط . ولا مسا بالكرامة ولا استسلاما ، انها تعبير عن الارادة الحرة المحترمة لكلا الطرفين . المفاوضات ليست مساومة على الحقوق . وانما بحثا مشتركا عن الطريق . ومحاولة صادقة لايجاد الحل العادل المحترم للجميع بدون استثناء .

ثمة من يقول : علام التفاوض والبون شاسع بين المواقف ؟ والجواب هو : التفاوض ليس وضعا من الجمود . التفاوض لا يعني مجرد تصوير وتجميد المواقف كما هي . التفاوض معناه تحريك المواقف في اتجاه نقطة اللقاء والتسوية .

والى الفلسطينيين اقول :

لا سلام بلا حل كل المشاكل بما في ذلك مشكلتكم ولكن لا حل لمشكلتكم بلا سلام . واضيف الى ذلك لا حل لمشكلتكم بدون استقلال اسرائيل ، وبقائها وضمان سلامها وامنها . ان الذين ينادون بالقضاء على اسرائيل هم الذين يبقون قضيتكم بلا حل . ويضللون قسما منكم . ان حل قضيتكم لن ياتي عن طريق الحروب ولا عن طريق العنف بل بالعكس ، ليس ثمة مثل الحروب والعنف التي تقطع الغصن الذي ترتكزون عليه . هذا الواقع يقدره حق تقدير الفلسطينيون الذين يعيشون بامان فوق ارضهم . ويلتقون بتعايش وتعاون مع الاسرائيليين بصورة لاسابقة لها ولا مثيل في تاريخ منطقتنا .

ان اسرائيل لا تصبو في اطار الصلح الى المحافظة على حكمها لمليون عربي اخر في المناطق . وانما تنوى اقتراح التغيرات التي تحتاج اليها لتحقيق الامن والسلام فالسلام اذن هو الحل للقضية الفلسطينية ولا بديل له .

وان كنتم حقا ترغبون في تحقيق خير المنطقة والخير لكم فمنكم وقبل غيركم يجب أن ينطلق النداء لتحقيق السلام الحقيقي والتعايش والتعاون وروح البحث عن الحل الوسط . عليكم انتم ان تكونوا راغبين اكثر من غيركم في تحقيق المفاوضات بين اسرائيل والدول والحكومات العربية لان في نجاح هذه المفاوضات ما يضمن سلامتكم وكرامتكم الكاملة ويوفر الامكانية لغالبيتكم لتخطيط مستقبلكم في اطار عربي . مع ابقاء واستمرار الصلة والعلاقة مع اسرائيل .

فيا حبذا لو امكن تحقيق كل هذا .

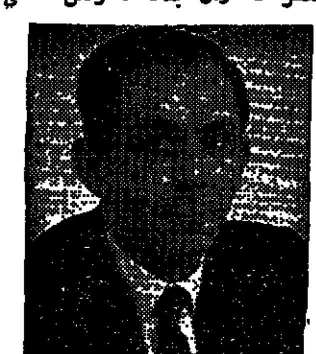
وزير الشرطة في مقابلة اذاعية :

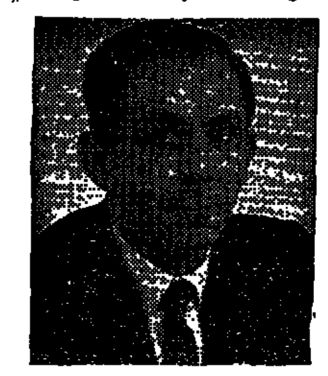
التعايش والتعاون والتعارف

هى الأساس لبناء سلام دائم ومشرف

صرح السيد شلومو هليل وزير الشرطة في مقابلة اذاعية مساء اول امس بان السنة الماضية تميزت بالتركيز على حل مشاكل تطور وبناء وتوسع اقتصادي واستيعاب قادمين جدد اكثر من السنين السالفة اما مشاكل الامن الداخلي والخارجي فقد انخفضت في غضون السنة الماضية ولم تلزم بذل جهود خاصة . ولذا كانت الجهود المبذولة في الشؤون الامنية خلال السنة الماضية اقل من السنوات التي سبقتها .

واضاف الا ان هذا لا يعني انه ليست لدينا مشاكل امنية ، وان الخطر قد زال بتاتا . ولكن الشيء





الواضح اليوم هو ان المنظمات قد فشلت فشلا ذريعا في تشويش الحياة الطبيعية في اسرائيل وفي المناطق المدارة وفي المس بالتعايش السلمي وبالتعاون بين السكان اليهود والعرب — وقد يصاب بعض الاشخاص من عبوة ناسفة توضع داخل صناديق القمامة ، ولكن ليس لدى اي شك في ان رجال المنظمات يعلمون علم اليقين بان جرح او قتل بعض المواطنين الابرياء ليس من شانه ان يعرقل تطور البلاد او يمس بالحياة الطبيعية فيها . واود ايضا ان اعبر عن شعور الارتياح لانخفاض عمليات التخريب مما ساعدنا على بذل جهود اكبر لمحاربة الجرائم العادية التي اخذت هي ايضا في الهبوط .

ورد السيد هليل على سؤال حول تقديره بالنسبة لاوضاع المنظمات بقوله :

في ظني توصل كل ذي عقل الى ان الارهاب لا يخدم اي هدف ايجابي ، وليس من شانه ان يؤثر على الشؤون السياسية ، ويسبب الضرر والعذاب بصفة خاصة للسكان العرب اكثر من غيرهم — وليس ادل على ذلك اكثر مما اسقط المسلحون من ضحايا عرب في المناطق بصفة عامة وفي قطاع غزة بصفة خاصة ففي الفترة ما بين ١٩٦٧ و١٩٧٣ بلغ عدد القتلى من السكان العرب المحليين في قطاع غزة ، على ايدي افراد المنظمات ، دون الاخذ بعين الاعتبار عمليات جيش الدفاع الاسرائيلي ٢٤٢ عربيا مقابل ٢٨ يهوديا . وبلغ عدد الجرحى العرب في الفترة نفسها نتيجة لعمليات التخريب ١٣٨٢ مقابل ٣٢٨ يهوديا . وبعبارة اخرى قتل نتيجة لاعمال التخريب في قطاع غزة ٩ عرب مقابل كل يهودي .

ويفهم الجميع اليوم ان اعمال التخريب ليس بوسعها ان تجلب اي حل للمشكلة . ومما لا شك فيه ان العقلاء العرب يعارضون الارهاب ليس فقط لانه لا يفيد بشيء بل لانهم سئموا الوسائل الوحشية والجبانة التي يستعملها الارهابيون والتي تمس وتضر بسمعة العرب وبكرامتهم . فاغتيال دبلوماسيين مربوطي الايادي في الخرطوم او رياضيين ابرياء سافروا لمباريات دولية في دولة مضيفة كالمانيا او نسف طائرة سويس اير في الجو على جميع ركابها دون ان تمنح لهم فرصة الدفاع عن انفسهم . ان اعمالا من هذا النوع لا تجلب سوى المآسي وتمس بالكرامة العربية — لذا نجد ان السكان لا يتعاونون مع المنظمات التي فشلت فشلا ذريعا في العمل داخل المناطق ومن الحدود . واحداث الاسابيع الاخيرة تدل على انه حتى في الخارج لا يستطيع المسلحون ان يتوقعوا نجاحا ولم تعد عمليات الارهاب في الخارج من قبل المنظمات رحلة ترفيهية ، بل هي تحوي خطر الاعتقال او الموت لمن يقوم بها .

وتطرق الحديث حول مدى تقدم فرص السلام في السنة الماضية فاجاب بقوله : يمكننا التكلم عن تحسين فرص السلام اذا اقتنع زعماء الدول العربية والعالمية ، بانه ليس منطقيا ولا مفيدا من الناحية العسكرية والسياسية البحث عن حل عسكري للازمة ، اذا فهم الجميع ان مشاكلنا لن يحلها المندوب الروسي والامريكي والفرنسي والانجليزي والصيني ، اثناء مأدبة غداء في عاصمة دولة كبرى . وانما فرص السلام تتحسن حين يعلم الجميع ان التفاوض بيننا وبين جيراننا هو الوسيلة الوحيدة التي من شانها ان تجلب السلام على المنطقة — ومع الاسف الشديد ، يبدو لي ان الزعماء العرب لم يقتنعوا بعد بهذه البديهيات

ورد وزير الشرطة على سؤال حول التعاون بين سكان اسرائيل وسكان المناطق واذا كان يعتقد بان هذا التعاون يوسع فرص السلام في المنطقة؟ وما هو تقديره لفرص السلام المتوفرة في المنطقة عامة ؟

قال السيد هليل : انا مقتنع كل الاقتناع بان التعايش والتعاون بيننا وبين السكان العرب من شانهما ان يقربا السلام والاهم من ذلك ان يقويها ويدعما السلام عند التوصل اليه . أننا واثقون من أن السلام سيكون مبنيا على حسن التجاور والتعايش والتعارف وهذه كلها امور موجودة بالفعل ، ولا ينقصها الا اقناع زعماء الدول العربية بان ليس هنالك اي امل في الحل العسكري وان الحل يكمن في التعايش والتعاون والتعارف وحسن الجوار كما ثبت في السنين الاخيرة . وعلى هذا الاساس يمكن بناء سلام دائم ومشرف ومفيد للجميع .

موجة هوائية باردة وعواصف رملية بنابلس

نابلس — من محمد عميرة — اجتاحت مدينة نابلس بعد ظهر امس موجة هوائية باردة مصحوبة برعود وعواصف رملية وقد تساقطت الامطار في المدينة بشكل غزير اخذت معها درجات الحرارة تخف بالهبوط تدريجيا . وهذه المرة هي الاولى من نوعها التي تتساقط بها الامطار في شهر ايار .

الافراج عن ١٢ طالبا في نابلس

نابلس — من محمد عميرة — صرح الحاج معزوز المصري رئيس بلدية نابلس ان سلطات الحكم العسكري افرجت مساء امس عن ١٢ طالبا من ابناء المدينة كانوا قد اعتقلوا منذ خمسة أيام بهدف التحقيق معهم .

١٦ جريحا في ٥ حوادث طرق

بئر السبع — عتيم — اصيب ١٦ شخصا بجراح كانت جراح ٤ منهم بليغة في ٥ حوادث طرق وقعت في النقب

وقد نقل جميع الجرحى الى المستشفيات حيث قدمت لهم الاسعافات اللازمة . وقامت الشرطة بالتحقيق لمعرفة اسباب وقوع هذه الحوادث .

استنكار

علي بركات مختار مخيم اللاجئين في عين بيت الماء رقم — ١ — بنابلس وعموم اهالي المخيم يستنكرون بشدة التهديد الذي وجه الى رئيس بلديتهم وكبيرهم — الحاج معزوز المصري — من قبل منظمة متطرفة في اسرائيل ويعلنون وقوفهم الى جانبه وردعهم لمثل هذه المحاولات الخبيثة .

مع عضو الكنيست السيد سيف الدين الزعبي :

لا بديل للتعايش بين اليهود والعرب

السيد سيف الدين الزعبي هو اول عربي انتخب عضوا للكنيست . وفي سنة ١٩٥٩ ترأس قائمة محلية خاضت الانتخابات لبلدية الناصرة ،ونجحت قائمته وانتخب لرئاسة البلدية . وكان اول عضو كنيست عربي ينتخب لمنصب نائب رئيس الكنيست وبقي في هذا المنصب لمدة سنتين الى ان انتخب رئيسا لبلدية الناصرة للمرة الثانية.

ويقول السيد الزعبي لقد استقلت من نيابة رئاسة الكنيست لعدم تمكني من القيام بالواجبين الكبيرين معا ، ولاني اردت ان اكرس جل اهتمامي لشؤون وقضايا الناصرة .

وقد مثل السيد سيف الدين الزعبي البلاد في عدة مؤتمرات دولية، منها مؤتمر البرلمانات الدولية في جنيف وفي فرنسا مؤخرا . كما قام بعدة جولات في امريكا وكندا لتشجيع السياحة الحديثة الناصرة ، ومنها جولات لخدمة القضية الاسرائيلية والتعايش السلمي الاسرائيلي العربي. وكان دائما صريحا في ارائه السياسية مدافعا عنيدا عن القضية التي امن بها وكرس كل حياته من اجلها . قضية السلام والتعايش السلمي في داخل البلاد بين العرب واليهود .

سألت السيد سيف الدين الزعبي :

— هل لك ان تعيدنا بذكرياتك الى السنة الاولى من قيام الدولة ؟

السيد الزعبي : بعد الاعلان عن قيام الدولة بستة شهور جرت الانتخابات لاول مجلس برلماني لدولة اسرائيل . ولقد رشحت نفسي لعضوية هذا المجلس في ظروف صعبة غامضة، وفي ظروف لم يتعود العرب عليها ،اذ لاول مرة اشتركوا في انتخابات لمثل هذا المجلس ذكورا واناثا . وقد كانت نسبة المقترعين من الناخبين العرب عالية جدا حيث وصلت اكثر من ٨٥٪ وقائمتي التي كان اسمها — القائمة الديمقراطية للناصرة وقضائها — واشارتها — يد — نجحت بايصال عضوين الى هذا المجلس عدا السيد المحامي امين جرجورة الذي كان رئيسا سابقا لبلدية الناصرة — من سنة ١٩٥٥ — سنة ١٩٥٩ — وانا . وبدانا نعمل في ظروف صعبة قاسية . وكانت هنالك مشاكل عديدة منها واهمها القسم الذي ترك البلاد من المواطنين العرب وعاد اليها . والقسم الذي ترك البلاد ويطلب العودة ، ثم مشكلة الاراضي والتصاريح والاحكام العسكرية وقلة ذات اليد والاعمال ، وقلة الغذاء والكساء والتقنين ، كل هذه لامور جابهتنا كان لا بد من العمل على تذليل جميع تلك الصعوبات والعمل بقدر المستطاع لنقوم بواجبنا كممثلين للمواطنين العرب في الكنيست . ولقد سهرنا الليالي الطوال وعملنا الكثير من اجل مساعدة اخواننا . ولتقريب وجهات النظر بين المواطنين العرب واليهود في تلك الاونة الصعبة . ولقد اعاننا الله ونجحنا في اعادة قسم كبير من اخواننا العرب الذين تركوا البلاد حيث حصلوا على الهوية الاسرائيلية واعيدت اليهم اموالهم وممتلكاتهم .

س: ماذا كان الدافع الاساسي لترشيح نفسك للانتخابات في تلك الظروف الغامضة ؟

ج: كان الدافع الاساسي في تلك الايام هو انني وجدت ان المواطنين العرب بعد ان تركهم من تركهم ،وهم بامس الحاجة لمن يقودهم ويعينهم ويهديهم الى الطريق الصحيح . ولما كنت قد بدات من اليوم الاول لاحتلال الناصرة والمنطقة بالتدخل لدى السلطات لحل ما امكن حله من المشاكل التي جابهت المواطنين في ذلك الوقت، فقد وجدت نفسي بصورة طبيعية وكانني ممثلهم ومدافع عن حقوقهم . وقد كانت السلطات في ذلك الوقت تستجيب لطلباتي . لذلك وبعد قضاء ستة شهور على هذا المنوال رايت ان ياخذ عملي صيغة رسمية . وان اصبح ممثلا حقيقيا ومنتخبا لامثل المواطنين تمثيلا قانونيا . وعليه فقد رشحت نفسي . وجميع المواطنين قد حبذوا هذا الترشيح . واذكر انه في يوم الانتخابات جاءت لصندوق الاقتراع احدى المقترعات المسنات التي لا يمكن ان تقوم بعملية الاقتراع بدون مساعدة من قبل لجنة صندوق الاقتراع . وقانون الانتخابات يسمح في مثل هذه الحالة بسؤال المسنة او العاجزة من قبل اعضاء اللجنة عمن تريد ان تنتخب . فقالت انني اصوت لسيف الدين الحاج امين ، وكانت بذلك تقصدني .

س: هل تعتقد انه خلال عضويتك في الكنيست كنت ناجحا ومخلصا في بحث ومعالجة قضايا المواطنين العرب ؟

سيف — اعتقد انه خلال ال ٢٥ سنة داخل الكنيست وخارجها قمت بواجبي وباكثر من واجبي في كثير من الحالات فسنين طويلة لم اذق طعما للراحة حيث كنت اعمل ولا ازال اثناء الليل واطراف النهار من اجل مساعدة المواطنين العرب في اسرائيل . ومن اجل تقريب وجهات النظر بينهم وبين اخوانهم اليهود من جهة ، وبينهم وبين السلطات الحكومية من جهة اخرى

س : هل لك ان تذكر لي قضايا المواطنين العرب التي كافحت من اجلها في الكنيست انت وزملاؤك من النواب العرب ؟

اعداد : محمد شريف

سيف : قضية اللاجئين والالحاح بحل مشكلتهم واعادة قسم كبير منهم . وقد عاد بالفعل قسم كبير منهم نتيجة لجهودنا وتوجيهاتنا والحاحنا ثم مشكلة الاراضي التي لا تحتاج الى تفسير وتعريف . ومشكلة الاوقاف الاسلامية . ومشكلة التعليم وغيرها من المشاكل المهمة التي كانت تطرح على بساط البحث في الكنيست .

س : هل كانت الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة وباقي اعضاء الكنيست من الكتل المختلفة يتجاوبون مع القضايا التي كنتم تطرحونها على بساط البحث ؟

سيف : شعرنا دائما ان لنا اخوانا في الكنيست يؤيدون طلباتنا ويولونها اهتماما خاصا ويعملون ما في استطاعتهم يزورونا في بيوتنا طالبين المساعدة التي ادرجنا مرة موضوعا او قضية على جدول اعمال الكنيست ولم يفز بتاييد الاغلبية الساحقة . هذا عدا عن مئات الاستجوابات للوزراء عن كثير من المشاكل التي كانت تلاقي عناية واهتماما خاصا من الوزير الذي استجوبناه . بينما كانت توضع في كثير من الاحيان على جدول اعمال الكنيست مواضيع من قبل الاحزاب التي تدعي انها تمثل المواطنين العرب . ولكن موضوعا واحدا من هذه المواضيع لم يكتب له النجاح

س: لماذا ؟

سيف : لان الاقتراحات لجدول الاعمال التي كانوا يضعونها ويقترحونها لا ترتكز على اساس وليست منطقية ، والقصد منها لم يكن الا الظهور امام الجمهور بمظهر المدافع والمهتم بشؤونه اما نحن فسبيلنا معروف وهدفنا معلوم . اننا نعيش حياة مبنية على الواقع مجردة من اي خيال ، ونعرف كيف نطرق المواضيع وكيف ندخل البيوت من ابوابها . نعيش الواقع ونعمل من اجله . ونحن لسنا بحاجة الى دعاية فاعمالنا هي خير دعاية لنا .

س: عشية حرب الايام الستة عندما تلبدت الغيوم ، هل قلتم كلمتكم لعرب اسرائيل وللعالم العربي ؟

سيف : عشية حرب الايام الستة وعندما تلبدت السماء بالغيوم وقربت ساعة الصفر ، عملنا كل ما يمليه علينا واجبنا ولجانا لكل الطرق التي تنجينا وتنجي المواطنين العرب من تلك الورطة التي تورطت بها مصر من جراء حشد لجيوشها في سيناء ، واغلاقها لمضائق تيران ، فعقدنا الاجتماعات ، وتداولنا في امر هذه المصيبة التي ستلحق بنا ونحن جزء لا يتجزا من الامة العربية ، ومواطنون مخلصون لهذه الدولة . وقد اعلنا . في تلك الاجتماعات تاييدنا لموقف الحكومة ، وعملنا كل ما نراه مناسبا من اجل المحافظة على امننا وسلامتنا ، ومن جهة اخرى فقد توجهنا بنداءات صارخة الى اخواننا زعماء الدول العربية وعلى راسهم الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ، وطلبنا اليهم ان يقلعوا عن فكرة الحرب وان يعملوا من اجل السلام وذلك باعادة جيوشهم الى ثكناتها وفتح مضائق تيران . ولكن نداءاتنا مع الاسف لم تلاقي اذانا صاغية وحدث ما حدث .. والمواطنون العرب في اسرائيل سمعوا النداء ، وعملوا بموجبه . وعن وعي وادراك للحقيقة اخلصوا اخلاصا منقطع النظير للدولة وكانوا امناء لها وتبرعوا بالدم والمال .

س: ما هي علاقتكم بسكان المناطق المدارة ؟

سيف : بعد حرب الايام الستة مباشرة عملنا بوحي من ضمائرنا وواجبنا ، وحاولنا بقدر المستطاع التخفيف من وطاة اوضاع اخواننا من سكان المناطق . وبدانا بزيارتهم والاطمئنان عنهم وعن احوالهم ،ووضعنا انفسنا في خدمتهم . ولكن ذلك لم يرق في اعين بعض المتزعمين من سكان هذه المناطق وبصورة خاصة الضفة الغربية ، فراوا في ذلك اعتداء على زعامتهم . ونحن لم نقصد والله الا خدمتهم ، ولم يخطر ببالنا للحظة واحدة ، وخصوصا في تلك الحالة ،ان نفرض زعامتنا ، وعندما راينا هذه الانانية ، فقد اكتفينا باولئك الذين يزورونا في بيوتنا طالبين المساعدة التي لم نمنعها عن اي منهم مهما كان نوع تلك المساعدة .

س: ما هي نظرتكم لسياسة الجسور المفتوحة ؟

سيف : لقد فعلت هذه السياسة فعلها . واظهرت اسرائيل بالمظهر الذي كان يجهله العرب خارج حدود اسرائيل ولم يكونوا ليحلموا ان يروا الحالة راوها نظرا للدعايات . يدخل عن طريق الجسور في السنة ما يزيد عن ١٥٠ الف عربي . وجميع هؤلاء يتجولون في جميع انحاء البلاد من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب . ويزورون كل مكان يرغبون في زيارته ويرون بام اعينهم ما وصلت عليه هذه البلاد من تقدم وازدهار . وما حصل عليه المواطنون العرب في هذه الديار، حيث كانوا يعتقدون سابقا ان المواطنين العرب في هذه الدولة يعيشون بشروط صعبة وبدون كرامة . ولكنهم تاكدوا من ان المواطنين العرب والذين بقوا في هذه البلاد حققوا انجازات كبيرة وذلك بجدهم وباجتهادهم ، وحافظوا اكثر من ذلك على دينهم وعاداتهم وتقاليدهم . هذا بالاضافة الى التقاء الاخوة والاشقاء بعد انقطاع دام اكثر من عشرين عاما فسبب ذلك ارتياحا نفسانيا لدى اخواننا من الدول العربية والمواطنين العرب في اسرائيل .

صحيح ان قسم من هؤلاء الزوار عندما يعودون الى بلادهم ينكرون الحقيقة بسبب الخوف من قول هذه الحقيقة . ولكنني اعتقد ان قسما منهم يقولها بصراحة وبدون خوف او وجل. وقد وصلوا الى قرار بان لامناص من ان يعيش العرب واليهود جنبا الى جنب في هذه البلاد . سيما وقد ثبت ان العرب واليهود يمكنهم العيش جنبا الى جنب فعلا .

س: هل تعتقد ان حقيقة التعايش في داخل اسرائيل عامل للسلام ؟

سيف : من يريد السلام فعليه ان يعمل اولا لهذا السلام داخل بيته . ولقد نجحنا نحن هنا بعم السلام بين العرب واليهود في اسرائيل، واننا نامل في ان نتمكن من نقل هذه الصورة الحقيقية الى ما وراء الحدود ليعيش العرب واليهود في هذه المنطقة جنبا الى جنب كما يعيش سكان اسرائيل من العرب واليهود في اخوة وصداقة حقيقية وتعايش سلمي نفتخر ونعتز به ، ويستشهد به زعماء العالم من رؤساء الدول والجمهوريات والوزراء الذين يزوروننا ويقفون بانفسهم على حقيقة هذا التعايش السلمي والواقعي .

س: ما هي في نظرك طريق السلام بين اسرائيل والدول العربية ؟

سيف: السلام سيحل ان عاجلا ام اجلا . وبدليل ان هنالك اصواتا اخذت ترتفع عبر الحدود مطالبة بالسلام . صحيح ان تلك الاصوات لا تزال خافتة لكنها ستعلو يوما بعد يوم لتعم جميع شعوب الدول العربية . فالحكومات تعمل ما ترضى به شعوبها وستخف يوما بعد يوم غطرسة الحكام. وعلى اسرائيل ان تعمل من جانبها ايضا لتذليل جميع الصعوبات والعقبات التي تعترض سبيل السلام . والتقليل من الاعمال التي من شانها ان تمس كرامة العرب، وهم بطبيعتهم حساسون لمثل هذه الحالات . والاكثار من الاعمال الطيبة لتثبت للعرب انها جادة في رغبتها في السلام . اذ ان العرب يتهمون اسرائيل بانها تتحدث فقط عن السلام ولا تعمل من اجله .

س: هل تعتقد انه في خلال ال ٢٥ سنة الماضية عملت الحكومة ما فيه الكفاية لحل قضايا المواطنين العرب ؟ وما هي القضايا التي لا تزال معلقة وتحتاج الى عناية وحل ؟

سيف : لقد قلت ان ما احرزه العرب في هذه البلاد انما تم بجدهم ومثابرتهم وعزمهم ودموعهم في بعض الحالات — لا شك ان الحكومة قد وجهتهم وارشدتهم واخذت بايديهم . ولكن لم تكن هنالك سياسة واضحة موضوعة ازاء المواطنين العرب وانما كانت السياسة ارتجالية . ولم يوضع اي برنامج او اي مخطط مرحلي للمواطنين العرب ، وليصل العرب الى المرحلة التي وصل اليها اخوانهم اليهود في نهاية المطاف . بدليل انه لا تزال هنالك قضايا قائمة للمواطنين العرب لم تجد الحل المناسب لها ، كقضية الاراضي . وقضية التعليم . وقضايا الشباب عامة وخريجي الجامعات والمدارس الثانوية منهم بشكل خاص . وقضية الوقف الاسلامي ، وقضية رجال الدين المسلمين الذين يتذمرون لعدم تمكنهم من العيش بالمخصصات التي يتلقونها من وزارة الاديان ، مع العلم ان اوقاف المسلمين في هذه البلاد غنية . وهي تكفي لاعالة واعاشة عدد كبير من المسلمين المحتاجين واقامة مؤسسات ومعاهد دينية اسلامية ودور ايتام وعجزة ومراكز تربوية وثقافية وغيرها .

س: سؤال شخصي ، هل سترشح نفسك للكنيست القادمة ؟

سيف : لو كان الراي لي لما اقدمت على ترشيح نفسي . ولكن يظهر ان لا مناص لي في هذه المرة ايضا من دخول معركة الانتخابات للكنيست الثامنة تلبية لرغبات الكثير من المواطنين المخلصين ولرغبة اصدقائنا من زعماء حزب العمل الاسرائيلي .

س: ولرئاسة البلدية للمرة القادمة ؟

سيف : اما لانتخابات البلدية فانني ساحاول وبكل قوة وطريقة عدم ترشيح نفسي لمنصب رئيس بلدية الناصرة . اذ انني اصبحت في وضع لا اتمكن معه من العمل في الحقلين البرلماني والبلدي معا بسبب ظروفي الصحية .

السيد سيف الدين الزعبي في صورة قبل قيام الدولة

مع الشيخ جبر داهش معدي - نائب وزير الاتصال

ولاء المواطنين العرب للدولة

يدعو الى الفخر والاعتزاز / بقلم : شفيق منصور

التقيت به في مكتبه بحيفا وفي الوقت المحدد وكانت وفود المراجعين عربا ودروزا ويهودا تتوافد الى المكتب في حين كان الهاتف يرن باستمرار مما جعل امكانية اجراء المقابلة في هذا الجو من رابع المستحيلات .. وهكذا وبعد ان وضح لكلينا ان لا مجال للحديث في هذا الجو انتقلنا الى مكان اخر ..

ماذا يقول الشيخ جبر معدي نائب وزير الاتصال عن مناسبة عيد الاستقلال :

— انني ارى في هذا العيد .. وقفة لاعادة النظر فيما يكتنف ازمة الشرق الاوسط من مشاكل .. نظر الزعماء الاسرائيليين .. ونظر زعماء الدول العربية ليجدوا السبيل للحل السلمي. لا سيما وقد مضى ربع قرن من الزمن على اقامة دولة اسرائيل ولا امل للدول العربية من تغيير هذا الوضع بالمرة .

واستطرد الشيخ جبر يقول :

الشيء الوحيد الذي يفيد زعماء الدول العربية وشعوبها هو الجلوس مع الزعماء الاسرائيليين حول مائدة المفاوضات . واعتقد بعد تجارب وخبرة نيف وعشرين عاما ان اسرائيل على استعداد للتجاوب والتساهل بشكل لا تحلم به الدول العربية ، ولا اشك ان احلال السلام في المنطقة من شانه ان يساعد على تطوير الدول العربية وتقدمها بحيث يصبح الشرق الاوسط جنة تجري من تحتها الانهار ولا يحتاج الى مساعدات لا من الغرب ولا من الشرق .

س : ما رايك بما وصل اليه المحيط العربي في اسرائيل خلال ربع قرن من الزمن ؟

ج : ما من شك في ان المواطنين العرب في اسرائيل قد وصلوا الى نضوج سياسي يفتخر به،واصبحت اوضاعهم الاقتصادية والثقافية افضل بكثير مما هي عليه الحال في الدول العربية . ومع ذلك فلن نتجاهل وجود مشاكل لديهم غير ان هذه المشاكل لا يخلو منها اي مجتمع واية فئة في اية دولة في العالم .. والشيء الذي يفتخر به حقا اخلاص المواطنين العرب لدولة اسرائيل باستثناء فئات ضالة لا مكان لها في المجتمع الاسرائيلي .

س : وبالنسبة للمواطنين الدروز ؟

الدروز جزء لا يتجزا من هذه الدولة .. وبطوا مصيرهم بمصيرها .. والدروز اليوم يعيشون ثورة



ثقافية وعمرانية واقتصادية لها بشائر خير وبركة . ففي الوقت الذي لم يكن فيه زمن الانتداب سوى جامعي درزي واحد ، نرى اليوم العشرات من مثقفينا يؤمون مختلف الجامعات والكليات والمعاهد العليا ، كما ان التصنيع الذي اخذ يعزز القرى الدرزية عزز اقتصاديات هذه القرى وافسح المجال لاستغلال الايدي النسائية المتوفرة فيها .

هذا في الحياة المدنية اما بالنسبة للحياة العسكرية فان فتح ابواب جيش الدفاع الاسرائيلي على اختلاف اسلحته ووحداته امام ذوي الكفاءات من ابناء الطائفة ، فانه انجاز هام يدل على الثقة التي تتمتع بها الطائفة الدرزية لدى قادة الجيش وزعماء الدولة .

س : وماذا بالنسبة للدروز في هضبة الجولان ؟

ج : الدروز في هضبة الجولان يعيشون في ظروف تختلف جد الاختلاف عن الظروف التي نحياها نحن في اسرائيل ، كما ان مفاهيمهم واحاسيسهم تختلف عن مفاهيمنا واحاسيسنا وهذا ناجم عن كون قراهم تقع على خط النار ، وهم لا يزالون يحسبون حساب العودة الى احضان سوريا . واقترح حلا للوضع الغير مستقر في هذه القرى حاليا ان تعمل اسرائيل على دمجهم رويدا رويدا في حياة الدولة .ومعاملتهم بنفس المستوى الذي يعامل به السكان العرب في شرقي القدس .

والشيخ جبر معدي كما هو معروف يمثل الدروز في الكنيست نيف وعشرين عاما ومن هذه الزاوية كان سؤالي اليه عن النظام القائم في اسرائيل . وعلى هذا اجاب : —

— النظام القائم في اسرائيل نظام فريد من نوعه فعلى الرغم من ان اسرائيل محاطة بمائة مليون عربي يناصبونها العداء فمواطنيها من ابناء الاقليات يتمتعون بكافة الحقوق والواجبات اسوة بالمواطنين اليهود . وهذا بفضل القانون الذي لا يفرق بين مواطن واخر .. وقد ضمنت القوانين الاسرائيلية المساواة التامة لكافة فئات المواطنين ومنعت التفرقة العنصرية ومنحت المواطن . كل مواطن . حريه القول وابداء الراي والعبادة والتعبير ناهيك عن الديمقراطية الحقة التي يتصف بها النظام القائم في اسرائيل والذي ساعدها في الوقوف بكل جراة امام الهزات السياسية العالمية .

ثم سالت الشيخ جبر معدي رايه في علاقات اسرائيل الدولية ، فقال ...

لقد اثبتت الدبلوماسية الاسرائيلية حنكتها السياسية وقدرتها في الجلسة الدولية ولاسرائيل اليوم ممثلون في شتى انحاء العالم كما ان مختلف دول العالم تمثل في اسرائيل .. وقد ثبت لدى قادة العالم وفي اروقة الامم المتحدة ان اسرائيل صادقة في معاملاتها الدولية وراغبة في التعاون المتبادل وهي على استعداد دوما للجلوس على مائدة المفاوضات مع الدول المجاورة لحل ازمة الشرق الاوسط . زد على ذلك وجود العشرات الخبراء والفنيين والمهندسين الاسرائيليين في الدول النامية في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية يقدمون خبرتهم ومشورتهم لرفع مستوى الحياة في هذه الدول وفي شتى المجالات كما ان ايفاد الالاف من طلاب هذه الدول الى اسرائيل للتعلم والتدرب فيها على مختلف اساليب التقدم والتطور في شتى المرافق والمجالات دليل على الثقة التي تكنها هذه الدول لاسرائيل وللخبرة الاسرائيلية .

الاحزاب

لبنات البناء الديمقراطي الاسرائيلي

بقلم : [illegible]

البعض يرون ، ليس بغير حق ، ان تعدد الاحزاب السياسية في بلد ما يقود الى وضع لا يحتمل من المشاحنات والخصومات حين يحاول كل حزب تجميع ما يمكن من المؤيدين والانصار حوله مستخدما بذلك كل الوسائل المقبولة والمجوجة على حد سواء ، من أجل الحط من شأن الاحزاب الاخرى المنافسة .وهو ما يقود بالتالي الى تكون حالة من الفوضى او شبه الفوضى في البلد .

والبعض الاخر ، يعتقدون ، وبحق ، ان الاحزاب هي خير سياج للديمقراطية تقيها تسلط الفئة الواحدة . او هي اللبنات التي تتراص الواحدة الى جانب الاخرى ، والواحدة فوق الاخرى، لتبني نظاما ديمقراطيا وحياة ديمقراطية يجد الفرد فيها رايه وقد حظي بكبير الاحترام ، بل وبالفاعلية التي تصل الى حد الحسم في الامور .

وحول : «تعدد الاحزاب نقمة ام نعمة» يطول الجدال ويتشعب . ولكننا نتركه لغير هذا المكان الان لنحدد : لقد ازالت السنوات الخمس والعشرين التي مضت على قيام دولة اسرائيل ، المخاوف من احتمال صيرورة النظام الى الفوضى او شبه الفوضى رغم تعدد الاحزاب . بل نذهب الى ابعد من ذلك فنقول : لقد بقيت اسرائيل «الواحة» الوحيدة للاستقرار في بحر، هذا الشرق الصاخب الذي ما ذاقت اي من بلدانه العربية طعم الاستقرار رغم عدم وجود احزاب كثيرة في كل بلد ، بل رغم وجود حزب واحد احد في بعض هذه البلدان . او انعدام الحياة الحزبية في معظمها .

ونعود الى الاحزاب والهيئات السياسية في اسرائيل :

المتتبع للتشكيلات الحزبية الاسرائيلية يلمس حقيقة رئيسيه بارزة وهي : ان ايا من الاحزاب الاسرائيلية لم يحافظ طيلة السنوات الخمس والعشرين التي مضت على قيام الدولة، على ذلك الشكل المقلص . او الموسع الذي كان عليه عند مولد الدولة . وحقيقة اخرى : فان عدد القوائم الانتخابية التي خاضت المعارك الانتخابية للكنيست لم يتناقص - ففي الانتخابات للكنيست الاولى (كانون ثاني ١٩٤٩) خاضت المعركة ٢١ قائمة ، حظيت منها بمقاعد في الكنيست ١٢ قائمة . وفي الكنيست الثانية حظيت بمقاعد ١٣ قائمة . وفي الكنيست الثالثة — ١١ قائمة . والرابعة — ١١ قائمة . والخامسة — ١٠ قوائم . والسادسة — ١٣ قائمة ، والسابعة — ١٣ قائمة .

ما هي الاحزاب التي تشكل اليوم الكنيست الاسرائيلي ؟

ما هي الاحزاب التي تشكل اليوم الكنيست الاسرائيلي ؟

أ — الاحزاب اليسارية : ابرز واكبر هذه الاحزاب هو حزب العمل الاسرائيلي :

نواة هذا الحزب هو حزب مباي (حزب عمال ارض اسرائيل) الذي تاسس سنة ١٩٣٠ ، حتى الكنيست الخامسه خاض هذا الحزب المعارك الانتخابية وحيدا . وفي الانتخابات للكنيست السادسه (٢-١١-١٩٦٥) اقيم «التجمع لوحده عمال اسرائيل — التجمع» وكان جناحاه : حزب مباي . وحزب احدوت هعفودا (احدوت هعفودا كان في الكنيست الاولى والثانيه جزءا من حزب العمال الموحد — مبام — وفي الكنيست الثالثه والرابعه والخامسة خاض المعارك الانتخابية مستقلا) وقد جاء تشكيل هذا التجمع لمواجهة حزب رافي (قائمه عمال اسرائيل) والذي شكله جماعة انفصلت عن (مباي) عام ١٩٦٥ برئاسة دافيد بن غوريون . وقد حصل هذا التجمع (مباي + احدوت هعفودا) على ٤٥ مقعدا في حين حصل حزب رافي المنشق على ١٠ مقاعد . وفي وقت لاحق اتحد حزبا مباي واحدوت هعفودا في حزب واحد .

وفي عام ١٩٦٩ ، وعشية الانتخابات للكنيست السابعة تشكل تجمع عمالي جديد فشمل احزاب : مباي واحدوت هعفودا ورافي التي انصهرت في حزب واحد هو حزب العمل الاسرائيلي ، وحزب العمال الموحد «مبام» . هذا التجمع ابقى على الكيان التنظيمي المستقل لكل من حزبي العمل ، و«مبام» وقد حظي هذا التجمع العمالي القوي في الكنيست السابعة بستة وخمسين مقعدا . وحصل على ٤٦٫٢٪ من مجموع الاصوات الصالحة .

وحزب العمل الاسرائيلي الذي يقف في مركز الحكم في اسرائيل منذ قيام الدوله وحتى اليوم («المباي» سابقا ثم «التجمع» ثم «العمل») هو حزب اشتراكي يدين بمبدأ اقامة الحكم في الدولة على قاعدة برلمانية — ديمقراطية . ويدعو الى ضمان المساواة في الحقوق المدنيه ، ودعم المجتمع العامل ، وبناء الاقتصاد العمالي وتوسيعه . وضمان وتوسيع الحقوق الاجتماعيه للعمال . والنظر الى المواطن العربي كشريك في هذه الدولة متساوي الحقوق والواجبات . وقد عمل الحزب مؤخرا على فتح ابوابه بصورة محدودة امام الراغبين من المواطنين العرب في الانتساب اليه . ولكن ليس بالقدر الذي يرضي المواطنين العرب ويستجيب لرغبتهم الممثلة في ترجمه تاييد الحزب ومناصرته الى لغة المشاركة الفعلية التي ترتفع الى مستوى العضوية الكاملة فيه .

ب — حزب العمال الموحد «مبام»

قام هذا الحزب عام ١٩٤٨ كاتحاد لحركة (الاحدوت هعفودا . وهشومير هتسعير) . ولعل الرجات التي تعرض لها هذا الحزب الصهيوني الاشتراكي خلال سني قيام الدولة لم يتعرض لمثلها حزب اخر . صغير نسبيا .

ففي عام ١٩٥٤ انفصلت جماعة (الاحدوت هعفودا) عن «مبام» وخاضت معركة الكنيست الثالثة مستقلة واحرزت ١٠ مقاعد . في حين احرز «مبام» ٩ مقاعد .

وفي عام ١٩٥٨ انفصلت عن (مبام) جماعة يسارية برئاسة الدكتور موسيه سنيه وذلك في اعقاب «محاكمة الاطباء» في روسيا و «محكمة براغ» . وشكلت هذه الجماعة «الجبهة اليسارية» التي انضمت فيما بعد للحزب الشيوعي الاسرائيلي (ماكي) .

ومرة اخرى ، تعرض حزب «مبام» لرجة ضعيفة نسبيا هذه المرة . اذ انفصلت مجموعة اخرى اسمت نفسها «التحالف اليساري الصهيوني — الاشتراكي» .

وفي عام ١٩٦٩ انضم حزب «مبام» . كما اسلفنا — للتجمع العمالي مع حزب العمل . لكنه بقي وما زال حزبا سياسيا له كيانه التنظيمي — الحزبي المستقل . وقد كان حزب «مبام» طليعة الاحزاب الصهيونية التي فتحت ابواب الانتساب امام المواطن العربي .ويشارك مواطنون عرب في جميع اعمال الحزب. وبين هؤلاء نائب وزير واعضاء في مركز الحزب ومجلسه .

ج — الشيوعيون :

حتى الكنيست الخامسة خاضت الحركة الشيوعية المعارك الانتخابيه متحده وكان اكبر عدد لممثليها في الكنيست خمسة اعضاء (في الكنيست الخامسه) . ولكن . ومنذ عام ١٩٦٥ انقسمت الحركة الشيوعية الاسرائيلية الى حزبين اولهما : الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ماكي) وله اليوم عضو واحد في الكنيست . والثاني : القائمه الشيوعية الجديدة (ركاح) ولها اليوم ثلاثة ممثلين . وفي حين نرى ان جميع مؤيدي ماكي هم من المواطنين اليهود . فان الاغلبيه الساحقة لركاح هي من العرب . وقد تجسد الخلاف العقائدي بين الفئتين حول النظرة الى الاتحاد السوفياتي والنزاع الشرق اوسطي .

الاحزاب اليمينية

أ — كتلة حيروت — الاحرار (غاحل) :

هذه الكتلة وهي الثانية في حجمها وقوتها التمثيلية في الكنيست . تعرضت لرجات كبرى . ولتغييرات جذرية في تشكلها : حتى الانتخابات للكنيست الخامسة خاض حزب حيروت (اليميني المتطرف) المعارك الانتخابية وحيدا . في حين خاض الاحرار المعارك الانتخابية (حتى الكنيست الخامسة) منفردين : مرة تحت اسم الصهيونيين العموميين (في الكنيست الاولى والثانية) واخرى تحت اسم (الاحرار) وفي الوقت نفسه خاضت مجموعة من الاحرار تحت اسم الحزب التقدمي (حتى الكنيست الرابعة) وبعد ذلك تحت اسم الاحرار المستقلين الانتخابات لوحدها .

في سنة ١٩٦٥ تشكلت كتلة حيروت — الاحرار (غاحل) تحت شعار «الحزب الحاكم البديل» . هذه الكتلة ظلت منذ تاسيسها العود الرئيسية للمعارضة البرلمانية باستثناء فترة قصيرة (منذ عشية حرب الايام الستة وحتى تموز ١٩٧٠) اذ انضمت للحكومة ثم انفصلت بسبب قبول الحكومة لمبادرة السلام الامريكية . ويستند هذا الحزب الى قاعده عقائدية متطرفة .

حين قامت كتلة حيروت — الاحرار (غاحل) انفصل التقدميون عن الاحرار (في عام ١٩٦٠ اتحد الصهيونيون العموميون والتقدميون في حزب الاحرار) واسسوا حزب الاحرار المستقلين. ولهم في الكنيست اليوم : مقاعد ويشتركون في الحكومة . اما كتلة غاحل فلها ٢٦ مقعدا وهي في المعارضة . وفي الانتخابات للكنيست السابعه انفصلت عن الاحرار جماعه صغيرة برئاسة المحامي صموئيل تمير واسست «المركز الحر» وله في الكنيست الحالية مندوبان .

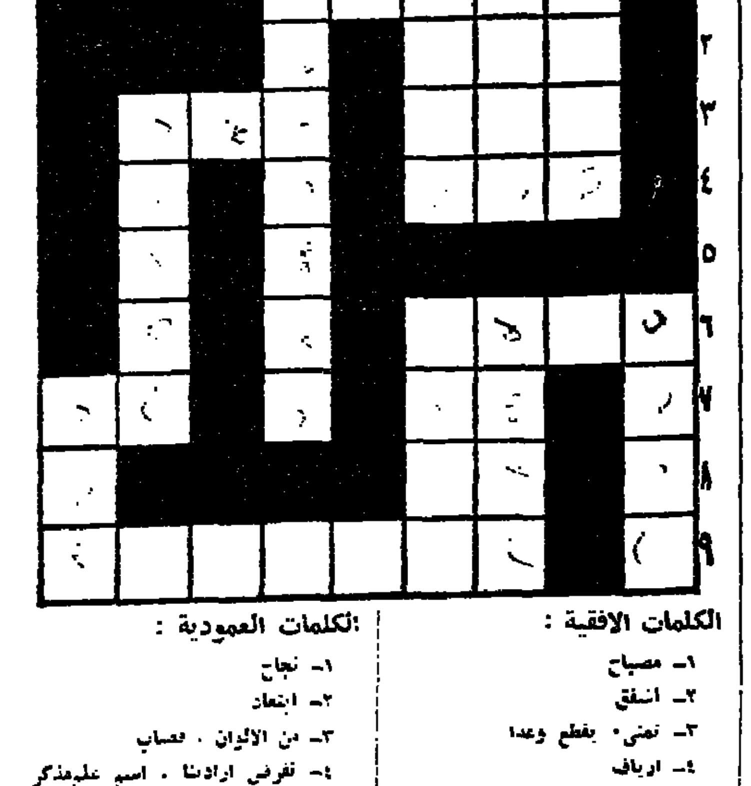
ب — الحزب الوطني المتدين (مفدال) :

هذا الحزب الذي يشترك في الحكومة منذ قيام الدوله وحتى يومنا هذا . هو

(البقية في الصفحة الخامسة)

الكلمات المتقاطعة

اعداد — خليل اسكندر مسلم — الناصرة



الكلمات الافقية :

١— مصباح
٢— اشفق
٣— تمنى . يقطع وعدا
٤— ارياف
٥— .....
٦— سريط
٧— ود . ارتفاع مياه البحر
٨— حرفان مختلفان
٩— دولة اسيوية

الكلمات العمودية :

١— نجاح
٢— ابتعاد
٣— من الالوان . عصاب
٤— تفرض ارادتنا . اسم علم مذكر
٥— .....
٦— راقصة عربية مشهورة
٧— .....
٨— نقود
٩— اقترب

أحدث كتاب ليغئال ألون
قوس محاربين
بقلم محمود عباسي

قرار لجنة اللورد بجيل

في تموز ١٩٣٧ نشرت لجنة اللورد بيل قرارها القاضي بتقسيم فلسطين الى ثلاثة اقسام · دولة يهودية · دولة عربية . ومنطقة دولية تضم القدس وضواحيها مع حزام يوصلها لمنطقة الشاطىء . وقد قبل بعض قادة اليهود هذا القرار على مضض مع انه يقلص وعد بلفور من مساحة مقدار ١١٠ الاف كيلومتر مربع الى خمسة الاف كيلومتر مربع . الا ان العرب ردوا بعنف على هذا القرار ورفضوه جملة وتفصيلا ·

يقول مؤلف الكتاب ان عدد اليهود في هذه الديار انذاك قد بلغ ٤٠٠ الف نسمة منهم ١١٨٫٠٠٠ مدربين تماما على حمل السلاح · وقد رسمت الهاغانا خطتين للدفاع عن النفس · ولاحتلال مناطق جديدة اذا استدعى الامر · تتطلب كل خطة ٥٠ الف مسلحا . وقد اعلن فورا عن حملة تجنيد الشباب وتدريبهم وقد تجند فعلا ١٥ الفا من الفتيان والفتيات الذين تتراوح اعمارهم بين الخامسة عشرة والتاسعة عشرة ·

كتائب الميدان — النعوش —

في هذه الاونة . شكل اسحاق ساديه — كتائب الميدان — المشهورة . واختار لها رجالا اقوياء اشداء ذوي جراة وخبرة وتجربة عسكرية ، وكان اسحاق ساديه من انبغ رجال عصره فبالاضافة الى خدماته العسكرية الجليلة كان صحفيا . وكاتب مسرحية ، ومزارعا ومديرا لمحجر وقائدا عسكريا كما ذكرت ·

ويذكر المؤلف ان عددا من الهاغانا انسحبوا منها بسبب سياسة الاعتدال التي اتبعتها القيادة العامة ، وشكلو — الا يصل — التي كانت تعرض معنوية السكان احيانا الى الزعزعة ، وتؤدي الى نتائج سياسية بعيدة المدى · اذ ان هذه المنظمة كانت تقتل ضحايا عرب ابرياء مناقضة بذلك سياسة الدفاع عن النفس التي كانت تستهدف الاشخاص المعنيين بالامر فقط ·

بعد ان يستعرض المؤلف التحاق الكولونيل اورد فاينقيت الى قوات الهاغانا وانشاء الكتائب الليلية الخاصة، وشرح سياسة فينغيت بالنسبة لمعالجة الامور الامنية يتطرق الى موضوع الكتاب الابيض واثره على اليهود ·

الكتاب الابيض

نشرت حكومة شامبرلين الكتاب الابيض في ١٧ مايو ١٩٣٩ وتحدث الكتاب الابيض عن دولة فلسطينية تقام خلال عشر سنوات . ذات قانون يضمن حقوق الاقليات ، على ان تقسم هذه الدولة الى كانتونات عربية ويهودية وتحدد الهجرة بما لا يزيد عن ٧٥ الف يهودي خلال بضع سنوات على ان تتوقف الهجرة بعدها . وهكذا يشكل اليهود ثلث السكان فقط ·

يقول يغئال الون ان اليهود اعتبروا الكتاب الابيض خيانة باماني اليهود فاعلن عن اضراب شامل في الاوساط اليهودية · وقد جاء القرار بعد مؤتمر قصر سانت جيمس في لندن ، حيث رفض العرب الجلوس مع اليهود . فعقدت الجلسات على انفراد ·

تعاون البلماح مع الجيش البريطاني

تلاحقت احداث الحرب العالمية الثانية وماسيها على اليهود . فقررت الهاغانا حل كتائب الميدان والتجند في صفوف الجيش البريطاني وانشاء السلاح العلمي بقيادة البروفسور اهارون كاتسير — كشلاسكي — وفي ١٤-٥-٤١ انشا — البلماح — كتائب الهاغانا الضاربة ، وكانت اهداف الهاغانا المعلنة حماية اليهود من الثوار العرب · والدفاع عن البلاد في حالة غزو الماني . وقد تعقدت الامور بالنسبة للانجليز ، وكان لا بد من غزو سوريا ولبنان ، فعمدوا الى عقد حلف مع الهاغانا واتفق على مساهمة بريطانيا في تمويل الاعمال التي يقوم بها جماعة — البلماح — ضد جماعة فيشي الفرنسيين في سوريا ولبنان . وقد عملت قوات البلماح الى جانب القوات البريطانية . وبوشرت عمليات الهجوم الواسعة في ٨-٦-٤١ . وقد استعرض المؤلف هذه العمليات الجريئة التي ساعدت الانجليز في مهماتهم ضد الالمان وحلفائهم ·

في ١٩٤٢ انشىء سلاح البحرية التابع للبلماح وفي ١٩٤٣ انشىء سلاح الطيران الاول · وفي صيف ١٩٤٣ جندت كتيبة يهودية من الرجال والنساء نزلت بالمظلات وراء خطوط العدو لمساعدة الاسرى على الهرب ، ومناصرة الثوار المحليين ومن اشهر المظليات حنا ساتش . كما جندت كتائب يهودية اشتركت في المعارك النارية في اوروبا خاصة في بلجيكا ·

حركة التمرد ضد الانجليز

في الفصل الخامس من الكتاب يتطرق المؤلف الى حركة التمرد العنيف ضد الانجليز . والتي بدأها اليهود في صيف ١٩٤٥ · والى حملات تهريب الاف القادمين الجدد . خاصة الحملة الواسعة لتهجير يهود البلاد الاسلامية· وفي نفس الوقت انشاء الصناعات الواسعة في عدة اماكن في البلادوتهريب كميات كبيرة من الاسلحة من خارج البلاد · وقد انتجت المصانع اليهودية القنابل اليدوية والذخيرة والمدافع الصغيرة . والبنادق العادية والاوتوماتيكية بكميات كبيرة ·كما اسست في سنة ١٩٤٠ مصلحة الاستخبارات التابعة للهاغانا وكذلك محطة اذاعة سرية · وازدادت ردود فعل الهاغانا عنفا بين سنة ١٩٤٥ و ١٩٤٧ ،ففجرت مراكز للشرطة ودمرت الجسور وقامت بعمليات عسكرية جريئة في شتى انحاء البلاد . الى ان اعلنت · عن مشروع — اونيسكوف — لتقسيم فلسطين حيث اقرت الجمعية العامة في ٢٩-١١-١٩٤٧ قرار التقسيم باغلبية ثلثي الاصوات . وقد ايد المشروع ٣٣ دولة عارضت ست دول وامتنعت عن التصويت عشر دول · وبينما رضي اليهود بهذا القرار ثارت ثائرة العرب عليه . وبشر القرار باندلاع حرب ضارية كلف اليهود ستة الاف ضحية·

يقول المؤلف يغئال الون حول حرب ١٩٤٨ :

— كانت هذه الحرب فريدة من نوعها من عدة نواحي :

كانت فريدة من نوعها بالنسبة لميزان القوى للفريقين المتنازعين وكذلك في غايات واهداف الطرفين . فبينما سعى اليهود لتامين كيان ودولة . سعى العرب الى القضاء على هذه الدولة وسكانها — ·

ويضيف المؤلف ان عدد اليهود انذاك بلغ ٦٥٠ الف نسمة · بينما عدد العرب مليون نسمة ، ساهمت معهم قوات من الاردن ولبنان وسوريا والعراق ومصر . التي بلغ عدد سكانها انذاك ٤٠ مليون نسمة ·

ويستعرض المؤلف احداث هذه الحرب من بدايتها الى نهايتها . ولا ارى ضرورة لاستعراضها من جديدفهي معروفة للجميع ·

بعد الاستقلال

مع نهاية الحرب وقيام دولةاسرائيل تم في مفاوضات رودس التوقيع على اتفاقيات وقف اطلاق النار في سنة ١٩٤٩ · الا ان السلام ظل بعيدا . وبقيت الدول المجاورة تضمر العداء لدولة اسرائيل وجابهت الدولة في الداخل مهام جبارة خاصة في استيعاب مئات الالاف من القادمين اليهود الجدد . حيث تم استيعاب ١٫٢٠٠٫٠٠٠ يهودي حتى نهاية ١٩٦٤ . واقيمت عشرات المدن التطويرية وعشرات الكيبوتسات والمستوطنات الجديدة · وانشىء جيش الدفاع الاسرائيلي ، وكتائب الشبيبة — ناحال — · وفرقة الاقليات المكونة من الدروز والشركس والبدو · وتناول المؤلف تدهور الوضع الامني في سنة ١٩٥٥ نتيجة لاعمال الفدائيين وتاميم قناة السويس فيما بعد ، الامر الذي ادى الى نشوب حرب ١٩٥٦ ، ونتائجها واحداثها معروفة للجميع ·

يكرس المؤلف الفصل الثامن من كتابه لاحداث حرب الايام الستة والفترة التي سبقتها . والعوامل التي ادت الى نشوب واندلاع نار حرب ٦٧ وما ترتب عليها ·

أثر الحقائق الجديدة بعد حرب حزيران ٦٧ على تقريب السلام

يقول يغئال الون في الفصل الاخير من كتابه :

— ثمة ثلاث حقائق اساسية بوسعها ان تخلق تحولا في تاريخ هذا النزاع الدموي المرير والطويل :

١ — لقد خلقت ظروف جغرافية — استراتيجية تحول دون تحقيق امكانية او حلم الدول العربية لانتصار ساحق على اسرائيل ·

٢ — بحوزتنا مناطق واسعة في سيناء . والضفة وهضبة الجولان ، تمكن من ايجاد حل اقليمي يضمن المصالح الدفاعية لاسرائيل . وفيها تجاوب مع التطلعات السياسية العربية الى حد بعيد ·

٣ — التقينا وجه لوجه مع الجمهور الفلسطيني . بما في ذلك اللاجئين في قطاع غزة والضفة الغربية · ان القضية المعروفة بالقضية الفلسطينية كانت المبرر للعداء العربي منذ ١٩٤٨، ولا تزال هذه القضية المبرر لاستمرار العداء لذلك فان حل هذه القضية سيفرغ الوقود من الة الحرب العربية —



جماعة من منظمة «بار غيورا»

سياسة الجسور المفتوحة

وحول سياسة الجسور المفتوحة يعلق المؤلف قائلا :

— ان سياسة — الجسور المفتوحة — التي اقترحتها الحكومة الاردنية واوصى عليها وزير الدفاع موشيه ديان لدى الحكومة الاسرائيلية . اثبتت انها سياسة حكيمة . ولو ان الحكومة والمنظمات الفلسطينية استفادت من هذه السياسة ، فان اكثر من استفاد من هذه السياسة هو الجمهور العربي في الضفة والحكومة الاسرائيلية ، اذ ان السياسة المتحررة التي انتهجتها حكومة اسرائيل في المناطق المدارة . وتوفير العمل الكامل ، وجهاز التعليم الشامل والخدمات الزراعية والصحية والتجارية والصناعية . قلبوا توقعات السكان راسا على عقب ·

المثلث الديمقراطي

يختتم يغئال الون كتابه بالتطرق الى مشاكل اسرائيل الداخلية ، ومشاكل الهجرة وموضوع الاستيطان الجديد ، ويبدي رايه في مبنى المجتمع الاسرائيلي ومبادىء الديموقراطية فيقول — شعبنا شعب قديم لكن مجتمعنا مجتمع ناشىء نحن مجتمع في دور التكوين والتبلور ، فالى جانب التطور العمراني والاقتصادي تنتصب امامنا مشكلة الحرية الاجتماعية، والتحرر من الفقر والظلم والجهل ، لا يوجد بيننا من لا يتكلم عن الحاجة لبناء مجتمع مثالي عادل في اسرائيل — ويجمل المؤلف رايه في الديموقراطية بالجملة التالية :

— مثل الديموقراطية الكاملة ، كمثل مثلث متساوي الاضلاع ، ضلعه الاول : الديموقراطية السياسية ، وضلعه الثاني الديموقراطية الاجتماعية، والضلع الثالث : الديموقراطية الثقافية ·

ان دمج الديموقراطيات الثلاث معا ، يحول النظام الديموقراطي الى نظام حقيقي — ·

حاولت في هذه اللمحة الخاطفة ، استعراض هذا الكتاب الجديد واظهار اراء الكاتب في مواضيع الساعة ، والقاء الضوء على الحقائق التاريخية حسب وجهة نظر المؤلف الذي يعتبر واحدا من ابرز الزعماء السياسيين في اسرائيل ·

— انتهى —

وحدة الاقليات في جيش الدفاع — عام ١٩٤٨

حــول كتــاب

وجــود اســرائيــل فى شرق القــدس

بقلم فوزي المنطي

صدر مؤخرا كتاب — وجود اسرائيل في شرقي القدس — باللغة الانكليزية . لمؤلفه الكاتب والصحفي الاسرائيلي المعروف الزميل السيد جدعون فايكرت، الذي هو احد خريجي كلية النهضة في القدس ، ثم اكمل دراساته العالية في الجامعة العبرية · ولتحق بعدئذ بالميدان الصحفي في صحيفة — جروزالم بوست — الى ان تقاعد مؤخرا ·

ولقد تميز المؤلف في وضعه هذا الكتاب . بانه جانب عدم الموضوعية ، وحاول باستمرار ان ينسب بعض المعلومات — الاحصائية التي اوردها — ولا سيما تلك التي لا تنسجم مع الواقع — الى مصادر بلدية او شبه رسمية او الى مصادر شعبية — غير مسؤولة — من شرقي القدس ·

كتاب عام شامل

وليس من همي ان اعدد تلك المعلومات في هذه الكلمة السريعة عن الكتاب . وانما اود ان اشير صراحة الى ان المؤلف قد جهد جهده في اخراج الكتاب عاما وشاملا لاهم ما يعني سكان القدس باسرها . من حيث العمل والتعليم والنشاط الاقتصادي والتجاري والسياحي . بعد — الضم — وكذلك الدور الذي قامت به بلدية القدس والهستدروت في توفير مناخات التعايش والتعاون بين سكان شطري المدينة المقدسة . برغم ما كان يعكرها من مصادرات وحوادث وهدم ··

وقد لا اشك في ان ثمة مبالغات في ابراز التقدم الشامل البالغ في شرقي القدس بعد الاحتلال . لكن تلك المبالغات لا تنصب مسؤوليتها على المؤلف ، بل على المصادر التي استقى منها المعلومات · فقد اتى على ذكر بعض الاضرابات التي حدثت في شرقي القدس في شهر اب عام ١٩٦٧ ، وزعم ان اصحاب الحوانيت المغلقة كانوا يقولون للمارة بانهم ارغموا على الاشتراك في الاضراب ذاك اليوم ·· وانهم يأملون ان يعودوا للشراء منهم غدا ·· وهذا يعني ولو ضمنا ، ان الزبائن من الاسرائيليين كانوا يعدون بالمئات . وانهم انما اتوا الى شرقي القدس للشراء وافادة التجار . لا لقضاء بعض الوقت في التفرج والاطلاع على الوضع غير المستقر ·

التلاقي بين الشعبين

ومع اني اقدر للسيد فايكرت ادراجه بعض الحقائق عما يمكن ان تنطبق عليه ظاهرة العكننة السياسية فيما يختص بالنسبة الضئيلة جدا لمحاولات التلاقي . رياضيا وفنيا وحتى دراسيا فان المؤلف ذاته اعترف بانه لولا وجود بعض المنغصات من السلطات في اجراءاتها السياسية والامنية التي تميزت بالشدة . لكان ذاك التلاقي والتعارف ابعد اثرا وفعالية ·

انتخابات بلدية القدس

وتحدث المؤلف عن الانتخابات البلدية في عام ١٩٦٩ . فاشار الى انه بالرغم من عدم وجود مرشحين من شرقي القدس فان الالوف من السكان العرب قد وقفوا في صفوف طويلة امام صناديق الاقتراع · ومع ان هذا القول صحيح ولو ان فيه بعض المبالغة . الا ان المؤلف اكتفى كما يبدو بما نقل اليه من المصادر البلدية · فلو انه اتصل شخصيا ببعض اولئك الذين توجهوا الى صناديق الاقتراع . لعرف الدافع الرئيسي الى شبه تدفقهم على الصناديق · لكن على اية حال كانت تلك الصفوف الطويلة حقيقة واقعة — سواء اكان السبب تحسبا وخوفا . ام فهما وتفهما في الظاهر ·

العمال والاجور

وهناك موضوع اخر هام اتى على ذكره المؤلف ، وهو موضوع العمال والاجور · ومع ان قوله ان الاجور العمالية كانت في بادىء الامر ضعفي الاجور السابقة · هو قول صحيح · غير انه ما كان يجب التركيز على مثل هذه المقارنة هنا . ذلك لان القيمة الشرائية للعملة . وتوفر المواد الاستهلاكية الضرورية بسعر معقول جدا . كان العامل الرئيسي في تدني الاجور السابقة · وهذه الظاهرة ظلت قائمة . بل وبرزت بشكل ملموس للغاية الان . بحيث اصبح العامل لا يكتفي بضعفي اجرة ما قبل الاحتلال . وانما هو صار يصبو الى اكثر من ثلاثة او اربعة اضعافها . لا لمجرد اشباع طمعه بل لكي يستطيع تغطية تكاليف المعيشة وسد الرمق · وليس ثمة من ينكر بان اجرة العامل العادي او غير العادي في الضفة الشرقية من المملكة . قد ازدادت نسبتها بعض الشيء تمشيا مع ارتفاع الاسعار لسبب او لاخر . لكن هذه الزيادة لم تبلغ حتى الان ضعف الاجرة لما قبل عام ١٩٦٧ . بينما هي في اسرائيل قد بلغت اربعة او خمسة اضعاف الاجرة السابقة · ومع هذا فما زال العامل يشكو ويطالب بزيادة اكثر لمواجهة الارتفاع الباهظ في الاسعار ·

على اية حال . لا بد لي من الاعتراف بصحة ما جاء في شان العامل والاجور في كتاب — الوجود الاسرائيلي في شرقي القدس — مع ان الاشارة الى تدفق العمال على المصانع والمعامل الاسرائيلية لم يكن نتيجة لوعي ذاتي وانما كان بدافع طلب الرزق اولا . وانسياقا وراء كثرة الطلب على العمال العرب بسبب تغيب معظم العمال الاسرائيليين في المرافق العسكرية المختلفة . وكذلك بسبب الضالة النسبية للاجور التي كانوا يقبلون بها ··

صناعة السياحة

وتحدث الكتاب عن صناعة السياحة في القدس الشرقية . فزعم انها كادت ان تنتهي في بادىء الامر لولا بعض النشاطات السياحية المحلية والاجنبية، ثم قال ان هذه الصناعة عادت فازدهرت في شكل لم تعرف له مثيلا · ويبدو ان الارقام التي اوردها المؤلف كانت شبه رسمية او من مصادر مصلحية . ففي الحقيقة ان صناعة السياحة كانت مزدهرة للغاية قبل الاحتلال ، لكنها بعد حرب حزيران مباشرة اصابها ركود شديد استمر اكثر من سنتين . ثم زال هذا الركود تدريجيا الى ان عادت تلك الصناعة الى سابق عهدها في الاونة الاخيرة · وهذا لا يعني بالمرة ان الازدهار السياحي الراهن يضاهي كثيرا مثيله قبل الاحتلال ·

ولم يترك الزميل المؤلف السيد فايكرت ناحية مهمة من نواحي الحياة في شرقي القدس دون ان ياتي على ذكر لها او اسهاب في موضوعها ·· لكنه اعترف من ناحية ثانية بانه قد اغفل اي ذكر للشؤون الامنية والعسكرية في شرقي القدس · ولعله كان متحفظا ايضا في ايراد النواحي السياسية المجردة . مكتفيا بالتلميح الى ان استخدام موظفين عرب من شرقي القدس في المراكز الرسمية الحساسة ما زال غير وارد عمليا · كما لفت الانتباه الى ضرورة النظر في هذا الموضوع في المستقبل ·

ولا شك في ان الكتاب جدير بالقراءة الواعية . وقد تميز بطباعة انيقة ولغة انكليزية واضحة سلسة . اضفى عليها المؤلف الطابع الصحفي المعبر · والروح الشرقية المتطلعة الى الافضل ، سواء في مجالات العمل ام في الحياة الفكرية التعاونية والمستقبل السلمي ·

اضــواء على قضيــة "ووتر غيــث"
حادث تجسس فى مقر الحزب الديمقراطى يهز امريكا
الديمقراطيون يطالبون نيكسون بالاستقالة حتى يقدم للمحاكمة .. !!
استقالة او « اقالة » اربعة من كبار مساعدى نيكسون لعلاقتهم بالقضية

قضية او فضيحة ووترغيث اشغلت الصحف واجهزة الاعلام الاخرى والرأي العام في الولايات المتحدة وخارجها طيلة الاشهر الماضية ، ووصلت اوجها في مطلع الشهر الجاري عندما اضطر اربعة من كبار الموظفين الامريكيين بينهم وزير العدل الى تقديم استقالاتهم الى الرئيس نيكسون الذي اعلن في خطاب له الى الامة انه المسؤول عن تلك القضية بكونه رئيسا للادارة ·

وقبل ان نبحث نتائج هذه القضية او الفضيحة . كما سمتها بعض الصحف الامريكية . دعونا نلقي اضواءا على هذه القضية وابعادها ··

اثناء الحملة الانتخابية للرئاسة الامريكية في شهر تموز من العام الماضي وقبل اختيار الحزب الديمقراطي المعارض مرشحه للرئاسة ضبط اربعة اشخاص وهم يخرجون من مقر الحزب الديمقراطي في عمارة ووترغيث في واشنطن بعد ان وضعوا هناك اجهزة استماع سرية وتبين بعد ذلك ان هؤلاء الاربعة . الذين راهم حارس المبنى وهم يخرجون من المقر بعد ان داهموه مبعوثون من قبل الحزب الجمهوري او بعبارة ادق من قبل مقر الحملة لاعادة انتخاب الرئيس نيكسون ··

محاكمة ···

وقدم الاشخاص الاربعة الى المحاكمة وادينوا بتهمة مداهمة مبنى رسمي ومحاولة الاعتداء على الاخرين ·· وكاد الجمهور الامريكي ان ينسى هذه القضية او المحاكمة في غمرة اشتداد حملة الانتخابات للرئاسة الامريكية·

وجرت الانتخابات وفاز نيكسون ، وهزم ماكغوفرن المرشح الديمقراطي · ومع ان هزيمة ماكغوفرن كانت متوقعة الا ان الفوز الساحق الذي حققه الرئيس نيكسون قد اذهل الكثيرين من المسؤولين في الحزب الديمقراطي ، رغم ان نيكسون كسب رصيدا كبيرا قبل الانتخابات عندما بدأ بانهاء الحرب الفيتنامية وزار الصين الشعبية والاتحاد السوفياتي · ودخل عصرا جديدا من الحوار مع الدول الكبرى الاخرى ··

وبدأ المسؤولون الديمقراطيون يبحثون في سبب الهزيمة الساحقة التي مني بها مرشحهم ماكغوفرن ·· فعلل بعضهم ذلك بكون شخصية نيكسون اقوى من شخصية منافسه ، واخرون قالوا ان انجازات نيكسون ، خلال السنوات الاربع الاولى من رئاسته قد حققت له الفوز ·· وكاد المسؤولون في الحزب الديمقراطي ان يقتنعوا ببعض هذه الاسباب او جميعها لو لا ما حدث في كانون الثاني الماضي ··

ماذا حدث انذاك ··· ؟

بعد انتهاء الانتخابات وهزيمة ماكغوفرن قام موظفو الحزب الديمقراطي بمراجعة التقارير والاوراق والكراسات التي اصدرها الحزب اثناء الحملة الانتخابية من اجل وضعها في ارشيفات الحزب ·· وفيما هم يقومون بهذه العملية عثروا على جهاز استماع — الة لتسجيل الصوت — في احدى زوايا قاعة اجتماع اركان الحزب ·· واتضح فيما بعد ان هذا هو احد الاجهزة التي كان قد وضعها مبعوثو الحزب الجمهوري في شهر تموز من العام الماضي ·· وبعد فحصه تبين انه سجل حديث كبار المسؤولين في الحزب الديمقراطي لدى اجتماعهم في احد الايام اثناء الحملة الانتخابية الماضية ·· وقد تركز ذلك الحديث الذي سجلته الة الاستماع حول استراتيجية جورج ماكغوفرن خلال الانتخابات ، واحاديث سرية اخرى تخص اركان الحزب وحدهم ··

وثار الديمقراطيون، وطالب ممثلوهم في الكونغرس باقامة لجنة للتحقيق في الحادث ·· وشرعت الصحف ووسائل الاعلام الاخرى المحسوبة على الحزب الديمقراطي من امريكا تنشر جوانب متعددة من القضية استنادا الى ما سجله جهاز الاستماع والذي لم يتمكن المبعوثون الاربعة الذين داهموا المقر من اخذه معهم ··

المطالبة باستقالة نيكسون !!

وركز زعماء الحزب الديمقراطي حملة عنيفة على الرئيس نيكسون. وحكومته · وذهب الديمقراطيون الى ابعد من ذلك عندما طالبت احدى عضوات مجلس النواب المنتمية الى الحزب المذكور باستقالة الرئيس نيكسون وتقديمه لمحاكمة امام مجلسي الكونغرس ··

وتساءلت عدة صحف امريكية عن فائدة وجود الديمقراطية في الولايات المتحدة اذا وصلت الامور حدا يقوم معه الحزب الحاكم بالتجسس على الحزب الاخر ليطلع على استراتيجيته وبرامجه وخططه . وليقوم هو بدوره برسم برامجه على ضوء استراتيجية وبرامج الحزب الاخر ··

وشعر الرئيس نيكسون في شهر اذار بالخطر الذي يهدد اسلوب الحياة الديمقراطية في امريكا اذا ستمر الحديث عن هذه القضية دون اية نتيجة او دون حقائق توضح الامور ·· كما ادرك الرئيس اثر هذه القضية على الرأي العام الامريكي وما قد تخلقه من بلبلة وارتباك اذا لم يجر التحقيق في القضية او ·· الفضيحة ··

لجنة تحقيق

وعينت لجنة تحقيق برئاسة وزير العدل السابق جون ميتشيل الذي ترأس الحملة لاعادة انتخاب الرئيس نيكسون ثم استقال في وسط الحملة ·· وقد انكر السيد ميتشل قبل تعيينه هذا ان يكون له علم بقضية ووترغيث ··

وتركز التحقيق حول الشخص او الاشخاص الذين ارسلوا المبعوثين الاربعة الى مقر الحزب الديمقراطي في مبنى ووترغيث في واشنطن ··وانتهى التحقيق ·· وتبين ان اربعة من كبار مساعدي الرئيس نيكسون لهم ضلع في القضية وان احدهم قد ارسل الاشخاص الاربعة للتجسس على مقر الحزب الديمقراطي ··

واعلن نيكسون استقالة هؤلاء الاربعة من مناصبهم وهم : وزير العدل ريتشارد كلانيديست ، ومستشار الرئيس للشؤون الداخلية جون ارليخمان . ورئيس موظفي البيت الابيض هاري هيلدمان ، واحد مستشاري الرئيس لشؤون التخطيط جون دين ·· ثم اعلن نيكسون انه يتحمل المسؤولية في فضيحة ووترغيث كما اسلفنا ·

وبعد اعلان هذه الاستقالات من قبل الرئيس نيكسون في خطاب وجهه الى الامة ثارت قطاعات واسعة من الرأي الامريكي ووجهت اصابع الاتهام الى نيكسون وحكومته وقالت احدى الصحف — اذا كان نيكسون يعرف بالقضية منذ بدايتها فهو متهم ويجب ادانته ·· اما اذا كان لا يعلم فهو احمق — ··

ولا ندرى اذا كان الرئيس نيكسون هو الذي ضغط على مستشاريه ومساعديه لكي يستقيلوا . ام انهم استقالوا بمحض ارادتهم بعد ان شعروا بالخزي والعار ·· ولكن جميع الدلائل تشير الى انهم قد تعرضوا للضغط من قبل الرئيس لتقديم استقالاتهم رغم ان احدهم وهو وزير العدل اكد اكثر من مرة اثناء التحقيق انه لا علم له بالموضوع بتاتا ··

تفاؤل ···

والان ما هي ابعاد ونتائج القضية ·· قالت صحيفة — نيويورك تايمز — ان مجرد اعتراف نيكسون لدى توجيهه خطاب الى الامة في اول ايار الحالي . بذنب الجمهوريين ومسؤوليته هو عن القضية ، امر يبعث على التفاؤل . لان ذلك سيدفع الجمهوريين في المستقبل الى التفكير مرات عديدة قبل ان يقدموا على عمل مشين كهذا الذي اقل ما يمكن وصفه بانه خرق صارخ للديمقراطية ··

اما صحيفة — واشنطن بوست — فقالت ان الرأي العام وحتى اركان الحزب الديمقراطي سينسون القضية بمرور الزمن ، ولكن على حكومة نيكسون والجمهوريين ان يعلموا بان تكرار مثل هذه الحوادث سيشكل خطرا كبيرا ليس على نظام الحكم فقط بل وعلى المجتمع الامريكي كله ··

عن الصحف الامريكية

آلام وآمــال كبار
بقلم : نديم نعمة بطحيش
كاتب مدينة الناصرة



السيد نديم نعمة بطحيش
كاتب مدينة الناصرة

ربع قرن مر على هذه الدولة ، وهي تعمل حثيثا في ميدان البناء ، والتعمير . والتطور . يؤازرها شعب شاركها التفكير والنضال والصبر والعمل المتواصل نحو الاهداف المشتركة لم تترك ناحية من نواحي الحياة الا وكان لهذه البلاد تجاوب لها . وعمل من اجلها . فكانت الامال تعمر الصدور، والكل يعمل . دولة وحكومة وشعبا ، وعندما كانت تمس البلاد حادثة كانت الارتعاشة واحدة لدى الجميع ، والالام واحدة . تحملها الجميع بجلد وشجاعة وصمود ، في سبيل الغاية التي يتقدم من اجلها الجميع . منذ ربع جيل من الزمن ·

واليوم . والدولة تحتفل بعيد قيامها الخامس والعشرين ، في الداخل وفي الخارج . ينظر الجميع الى الوراء فاذا المسافة ليست ربع جيل فحسب انها مسافة زمن اكثر من ذلك بالنسبة لما عملت هذه الدولة . وما سعت اليه حكوماتها المتعاقبة وما واكبه هذا الشعب الاسرائيلي بيهوديه وعربيه ، وعلى الاخص عرب اسرائيل الذين اثبتوا ، طوال هذه الحقبة من الزمن انهم اهل للمواطنة الصالحة . التي اخلصت للدولة وللعروبة في وقت واحد · واليوم . يتطلعون بامل كبير ان يلهم الله عز وجل ، زعماء البلاد العربية ليجدوا سبيلهم الى تفاهم وتصالح مع دولة اسرائيل ، وان يلهم الله جل جلاله ، زعماء اسرائيل الى اتخاذ الخطوات المناسبة الجذابة لتشجيع البلاد العربية على الشروع في ما يقود الى وضع حد لهذا النزاع الذي دام ربع جيل ولم تحله الحروب ولا المصادمات . بل زادته تعقيدا ، وصعوبة ·

اننا نتطلع ، بايمان . الى قرب امكانية حلول هذا اليوم الذي فيه يتمكن ابناء العمومة ، اليهود والعرب من عقد الخناصر . للعمل معا في سبيل رفاهية شعوبهم وللمساهمة في سعادة المجتمع البشري كله . بما لهم من كفاءة وحنكة وجلد على العمل وهذا على الله ليس ببعيد ··

علاقات مصر مع الدول العربية



جاء خطاب الرئيس انور السادات بمناسبة عيد العمال في اول ايار في اعقاب فترة طويلة نسبيا من تصعيد درجة الحرارة الحربية • وقد اخذ هذا التصعيد في الاشتداد منذ ان نشرت مجلة — نيوزويك — الامريكية مقابلة صحفية اجراها مع الرئيس المصري كبير محرريها ارنو دا بوتشغرييف

ولم يدع الرئيس السادات فرصة تمر دون تكرار الحديث عن معركة وشيكة الوقوع ، وعن تحطيم فترة وقف النار، وعن مواجهة شاملة تعد لها مصر العدة ويشترك فيها العالم العربي باسره وعن رفض اية تسوية ، مرحلية كانت ام انفرادية •

وفي الخطاب بالذات غلب الرئيس السادات الايجابيات على السلبيات التي تسود العالم العربي ،وكدا ان العلاقات في تحسن دستدر • وله الحق في ان يقول ما قاله • فهناك انفتاح تجاه مصر في اكثر من عاصمة عربية • ولكن الرئيس المصرى سكت عن الاردن ولم ينبس ببنت شفة تجاه الملك حسين رغم انه حذره ضمنا من اى تسوية انفرادية مع اسرائيل وقد تحدث بايجاب عن العراق والسعودية والكويت والجزائر والمغرب • كما اشاد باتحاد الجمهوريات العربية بين مصر وسوريا وليبيا • وتعرض ببضع عبارات للوحدة الاندماجية بين مصر وليبيا في نطاق الاشادة بالوحدة العربية •

خلفية العلاقات

ولفهم حديث الرئيس عن العلاقات مع العراق وسائر الدول العربية التي ترتبط بمشروعات وحدوية مع مصر ، لا بد من الرجوع الى تطورات معينة استحقت هذا الحديث • فالعراق قرر منح مصر طائرات — هنتر — من صنع بريطاني الى جانب خمسة ملايين دينار كمساعدة مالية • كما ان تقارير الكويت تحدثت منذ بضعة اسابيع عن اعطاء مصر سربين من طائرات — لايتننغ — وهي ايضا من صنع بريطاني ، وقد توقف الاعطاء في حينه نظرا لتوتر العلاقات بين الكويت والعراق بعد حوادث الحدود بينهما • كذلك تحدثت تقارير السعودية عن تحويل طائرات — لايتننغ — ايضا الى مصر في نطاق استبدال طائرات ياغوار حديثة ذات طيران عمودى بهذا النوع المتقادم نسبيا • وليس من الصعب ان يدرك المعقب ان زيارة وزير الحربية المصرية الفريق اول احمد اسماعيل علي برائقة قائد سلاح الطيران المصرى الفريق حسني مبارك للسعودية والكويت والعراق تهدف الى نقل هذه الطائرات الى مصر • وبالطبع هناك طائرات الميراج التي اشترتها ليبيا من فرنسا وحولت منها ١٨ طائرة الى مصر من ٦٠ طائرة استلمتها من مجموع ١١٠ طائرات • اوصت على صنعها • وقد كانت هذه الناحية الوحيدة التي اكد عليها الرئيس السادات في خطابه ، واستشاط غضبا لعرقلة اسرائيل نقل هذه الطائرات الليبية الى مصر •

اضافة هامة ولكن ..

لاول وهلة تعتبر طائرات هنتر ولايتننغ البريطانية وكذلك طائرات الميراج الفرنسية اضافة هامة جدا لقوة مصر العسكرية وخاصة في مجال الطيران لان اسرائيل اثبتت تفوقها في هذا المجال سواء في حرب الايام الستة او في حرب الاستنزاف وما بعدها .. وقد ثبت هذا التفوق حتى بالنسبة الى الروس عندما اسقطت الطائرات الاسرائيلية في ظرف دقائق معدودة خمس طائرات ميغ ٢١ يقودها طيارون روس في حرب الاستنزاف •

[illegible] الاضافة قد تجعل مصر تشعر بقوة [illegible] من شانها مقارعة اسرائيل في [illegible] ناحية من النواحي القوية التي تملكها • وقد تبعث في القيادة المصرية املا في احراز نصر مهما كان محدودا من قبيل محاولة عبور قناة السويس والمكوث في نقطة العبور ، باحتلال ما حواليها ريثما تتحرك الدول الكبرى والامم المتحدة التي تقرر واقع العبور والبقاء . رغم ما قد تتكبده مصر من خسائر في محاولة كهذه • ولكن السؤال الاساسي يبقى هل تمكن هذه الاضافة مصر من تعزيز قوتها الجوية ..

تعقد وصيانة

لقد اجمعت التقارير ، ولا سيما بمناسبة الحوار الاسرائيلي — الفرنسي الاخير على ان طائرات الميراج ، قد اكسبتها اسرائيل شهرتها العالمية في معارك تحطيمية مع اسلحة الجو العربية وعلى ارضية مطاراتها ، وبفضل التحسينات التي ادخلتها عليها ، هي من اشد الطائرات تعقيدا في التشغيل

واعترف العقيد معمر القذافي بانه لم يتوفر حتى الان طيارون ليبيون لتشغيلها • كما ان عدة طائرات تحطمت في ايدى الطيارين المصريين الذين تقنعوا بزى طيارين ليبيين للتدرب عليها • ولا تقل صيانة الطائرات اشكالا وصعوبة عن التشغيل في الجو • كما ان مستوى الصيانة في القوات المصرية المسلحة بصورة عامة هو واطىء جدا • وقد ذهل الروس — على نحو ما ذكرته التقارير الغربية الموثوق بها — عندما عاد بعضهم الى مصر ليجدوا ان الصواريخ التي تركوها للمصريين مثلا قد اصبحت في حالة يرثى لها ، بل اصبحت عاطلة عن العمل • ولا تقل الطائرات نصيبا عن الصواريخ •

بلبلة التنوع

ثم ان تنوع الطائرات من هنتر ولايتننغ بريطانية وميراج فرنسية وميغ روسية لا بد ان يخلق بلبلة لا مزيد عليها حتى بالنسبة الى اقدر الطيارين فلكل نوع مقاييسه الفنية وابعاده وقطع غياره وكيفية تركيبه وخصائصه • كما ان هناك الفروق المعقدة في حساب قياسات البوصات والقياسات المترية • وفي اجهزة الاشارة وغيرها • واذا قدر لسلاح الطيران المصرى ان يتغلب على جميع هذه الصعوبات والتنويعات . فلا بد ان يستغرق ذلك سنين عديدة . تصبح بعدها هذه الطائرات من قبيل الخردة بحكم التطور التكنولوجي السريع في العالم ..

اضرار تجاه منافع

لذا يمكن القول بدون مبالغة ان تزويد العراق والسعودية والكويت مصر بطائرات بريطانية،وليبيا بطائرات فرنسية ، يسبب من الاضرار لمصر اكثر من المنافع ، ويدخل على سلاح الجو المصري بلبلة واضطرابا ليس من الصعب تقدير عواقبهما وبالتالي يولد احباطا لا يقارن بالاحباط الحالي•

ثم ان بريطانيا التي تصنع طائرات هنتر ولايتننغ — بريطانيا هذه تزود نفسها بطائرات فانتوم من امريكا لانها لا تملك مثيلا لها من حيث سرعتها وقوتها وتنوع الوظائف التي تؤديها وهي نفس طائرات الفانتوم التي تملك اسرائيل العشرات منها والتي اثبتت نجاعتها في حرب الاستنزاف وغيرها وذلك الى جانب اجهزة اخرى تملكها اسرائيل • واذا ما جازفت مصر ودخلت حربا جديدة مع اسرائيل فان سلاح الطيران المصرى في ظروفه الحالية ليس من المقدر ، استنادا الى المعطيات المتوافرة ، ان يكون كفؤا لسلاح الجو الاسرائيلي ، فتقع طامة كبرى اخرى •

حماس في غير محله

هذه حقائق قد لا يحلو سماعها او التعرف عليها في غمرة الحماس الجارف المنبعث من الحناجر والمنطلق عن الرئيس المصرى وهو يشير بتحرك العراق والكويت والسعودية • واهم شيء يحصل عليه الرئيس السادات من هذه الدول هو المال وليس الطائرات وقدرأينا مسؤولين اسرائيليين ينوهون بان تزود مصر بالميراج لا يؤثر في التوازن العسكرى تاثيرا بعيد المدى • واذا كان هذا ما يقال في اسرائيل عن الميراج فان الهنتر واللايتننغ اقل تاثيرا منه •

اما المغرب فيبدو ان اشارة الرئيس السادات اليه تنصرف الى ارسال وحدات مغربية مدرعة الى سوريا مؤخرا • ولا يعرف ما اذا كان لمثل هذا الاجراء تاثير يذكر ، اكثر من بادرة اسمية ازاء ما يملكه الطرفان من اسلحة ووحدات وعلى كل حال فالى جانب المساهمة في الاستعداد للمعركة هناك رغبة الملك الحسن الثاني في الخروج من عزلة داخلية وخارجية عربية .. ومن ناحية الجزائر فلا يعرف مغزى اشارة الرئيس المصرى اليها من حيث تحركها نحو مصر • وهي نفس الجزائر التي كانت قد سحبت وحدتها الاسمية من قناة السويس • ونفس الجزائر التي تعاقدت مؤخرا مع امريكا على تجهيزها بغاز سائل بقيمة مليار دولار واخذت تضيق الخناق على الفهود السود الذين جاءوا من الولايات المتحدة وتحسن علاقاتها مع واشنطن في اكثر من مجال •

بقيت علاقة ليبيا مع مصر وكذلك مع سوريا الا ان هذه الناحية تستحق هي الاخرى ان تكون موضوعا بحد ذاته ..

ثورة ثقافية في ليبيا
المواطنون مشاركون لا متفرجون

في خطاب للعقيد القذافي . في ذكرى المولد النبوى ، اعلن ان ثورة حقيقية قد بدات • وهي ثورة ثقافية شعبية• واعلن كذلك ان لجانا شعبية محلية ستشكل لتنفيذ هذه الثورة والقيام

بلا مواربة

باعباء التطبيق • وقد صرح الرائد بشير هوادى ، عضو مجلس قيادة الثورة ان هذه اللجان الشعبية ستتولى مقاليد الامور في جميع انحاء ليبيا ، وان من مهمات هذه اللجان محاسبة المسئولين في جهاز الحكم المحلي والمؤسسات والشركات ، وتوضيح من هو الثورى ومن هو الرجعي • وكان من اول اعمال بعض هذه اللجان ، كما نقلت الانباء حرق جميع الكتب المنافية للاسلام •

وتجيء هذه الدعوة للثورة الثقافية بعد ان صرح العقيد القذافي . في اكثر من مناسبة عن خيبة امله من عدم تجاوب فئات واسعة من الشعب الليبي مع شعارات الثورة مثال ذلك حديثه عن عدم تطوع احد في القوات البحرية الليبية او الجوية او للعمل مع المنظمات الفلسطينية • وكان قد اشتكى مرة لمجلة الصياد اللبنانية ، من عدم اهتمام الليبيين في فلاحة ارضهم مما اضطره لاستخدام افراد القوات المسلحة للقيام بذلك •

والحقيقة ان الغنى الفاحش الموجود في ليبيا ، قد اصاب الليبيين بنوع من التواكل وعدم الاهتمام الجدى بالسعي والعمل الدائب • فالمال متوفر للجميع • ومن مصادر حكومية كالوظائف او التامينات الاجتماعية الاخرى فلماذا يعملون اذن .. هذا هو الشعار الذى يطرحونه يضاف الى ذلك ان طبيعة البلاد الصحراوية .. والنظم السياسية التي سادت في السابق قد قوت ميل الافراد الليبين الى التراخى والكسل والبيروقراطية •

ومن هنا تجيء الدعوة للثورة الثقافية وتشكيل اللجان المحلية الشعبية .. محاولة لهز المجتمع الليبي من الداخل وتنشيطه ووضعه في داخل الاحداث . يشارك فيها وينفذها بدل ان يكون مجرد متفرج تمتلىء جيوبه بالجنيهات

ويبدو ان العقيد القذافي قد اقتبس اسم الثورة الثقافية الصينية واساليبها في تشكيل اللجان المحلية . واعتمد العقيدة الاسلامية ايدلوجية له • وان من الظلم والخطا الشنيع . ان نقارن ما يحدث في ليبيا الان بما حدث في الصين قبل سنوات • ذلك لان الصين قبل الثورة الثقافية ، كانت قد خطت خطوات واسعة في سبيل تطوير المجتمع الصيني صناعيا وزراعيا وسياسيا . وكان الحزب الشيوعي الصيني حصيلة ضخمة لتجارب ومران سياسي عريض ممتد من بداية القرن العشرين .. وله ذخيرة واسعة من الممارسات ، والخبرة والتنظيم ، بينما لا يوجد في ليبيا شيء من هذا ، يضاف الى هذا حفظ الفارق الهائل في التعداد السكاني بين ليبيا والصين ، والفارق الهائل في ان الثورة الثقافية الصينية كانت رائدة تبحث عن التغير ضمن اطر عصرية حديثة . في حين يبدو ان الثورة الثقافية الليبية ، تحاول العودة الى حرفيات اسلامية متوارثة•

وانه من السابق لاوانه الان محاولة تخمين النتائج التي قد تترتب على اعلان هذه الثورة الثقافية ، والبدء بها - وما اذا كانت هذه الثورة ستتبع الاساليب الدموية التي رافقت الثورة الصينية ام لا • وما اذا كانت ستمتد لتصل الى بعض الرؤوس البارزة في نظام الحكم الليبي وكبار المسئولين ام ان سيكون جل عملها في المستويات الاقل •

واذا كان يؤخذ على ثورة العقيد القذافي الثقافية التزامها التمسك الحرفي بالاسلام • والتعصب الضيق • فان هذه الثورة بلا شك ستهز المجتمع الليبي ، وتشركه اشراكا مباشرا بقضايا الوطن الليبي ومشاكله • ونحن نرى ان المجتمعات العربية جميعها بحاجة لمثل هذه الهزات العنيفة • وكم نتمنى لو ان الحكم في جمهورية مصر العربية يشعل ثورة ثقافية في الصعيد المصرى وبين فلاحيه فنحن نكاد نلمس بايدينا عن بعد ، مدى الانفصال بين الشعب وقضاياه العامة المصيرية . وتدرك مقدار البيروقراطية القاتلة المتفشية . والجهل ، ونحن نرى ان الثورات الثقافية . القائمة على ايدلوجية صحيحة واضحة راسخة . هي الطريق الوحيدة ، لهز الشعوب العربية . ووضعها في موضع المشاركة العملية في المسئوليات والعمل لا في موضع التفرج والسماع •

الاحزاب — تتمة

مزيج من حزبين متدينين صهيونيين هما همزراحي وهبوعيل همزراحي . ويدعو هذا الحزب الى بناء الدولة والمجتمع على الاسس الروحية والاجتماعية كما تحددها الشريعة التورانية • لهذا الحزب في الكنيست ١٢ مقعدا ، ويعتبر من اكثر الاحزاب الاسرائيلية استقرارا• فمنذ الانتخابات للكنيست الثالثة وحتى الكنيست السابعة كان عدد اعضائه في الكنيست ١١-١٢ •

ج — أغودات يسرائيل ، بوعلي اغودات يسرائيل :

حزبان متدينان متزمتان في موضوع تطبيق الاسس والقواعد التورانية على الحياة والمجتمع • هذان الحزبان كانا في الكنيست الاولى جزءا من «الجبهة الدينية» التي شملت انذاك كل الاحزاب الدينية • وفي الكنيست الثانية والثالثة والرابعة والخامسة خاضا المعارك متحدين ، ولكنهما عادا وانفصلا في الكنيست السادسة والسابعة • لحزب اغودات يسرائيل في الكنيست اليوم ٤ مقاعد ولبوعلي اغودات يسرائيل مقعدان فقط (للاحزاب الدينية كلها يوجد ١٨ مقعدا) •

احزاب قوائم اخرى

أ — القائمة الرسمية :

وهي الجماعة التي بقيت من حزب «رافي» الذى قام برئاسة دافيد بن غوريون في عام ١٩٦٥ ، وحين عادت جماعة «رافي» بزعامة موشيه ديان وشمعون بيرس الى احضان الحزب الام (حزب العمل) شكل المعارضون للعودة حركة اسموها «القائمة الرسمية»،خاضت المعركة الانتخابية للكنيست السابعة مستقلة واحرزت اربعة مقاعد ، وقد انسحب مؤخرا احد ممثليها في الكنيست وانضم (وان لم يكن بصورة رسمية) لحزب العمل •

ب — هعولام هزه — قوة جديدة :

قامت هذه الحركة عشية الانتخابات للكنيست السادسة بزعامة رئيس تحرير مجلة ، هعولام هزه — هذا العالم — اوري افنيري • وقامت كحركة احتجاجية ضد مشروع قانون القذف (التشهير) في حينه • وتدعو هذه الحركة الى اندماج اسرائيل في المنطقة • كان لهذه الحركة ممثل واحد في الكنيست السادسة ، وفي الكنيست السابعة اصبح لها مندوبان . ولكن الخلاف الذى احتدم بين هذين المندوبين (اوري افنيري وشالوم كوهين) ادى الى انفصالهما وشكل كوهين قائمة خاصة به يمثلها في الكنيست • وهكذا شهدت الكنيست السابعة ثلاث قوائم لكل منها عضو واحد فقط •

ج — القائمتان العربيتان :

ومسك الختام القائمتان العربيتان : التعاون والاخاء (ي ا) • والتقدم والانشاء (را) • فهاتان القائمتان لا تشكلان حزبا سياسا ، وترتبطان ارتباطا وثيقا بحزب العمل الاسرائيلي، وتشاركان في اعماله • وممثلوهما هم اعضاء في حزب العمل (احدهم نائب رئيس الكنيست ، واخر نائب لوزير الاتصال) •

منذ الكنيست الاولى التي اجريت الانتخابات لها في ٢٥-١-١٩٤٩ وللمواطنين العرب تمثيل برلماني (في الكنيست الاولى خاضت المعركة قائمة واحدة من الناصرة واحرزت مندوبين وحصلت انذاك على نسبة ٣٪ من الاصوات) • ثم ارتفع التمثيل العربي ، ضمن القائمتين العربيتين حتى وصل الى خمسة (الكنيست الثانية والثالثة والرابعة) وهبط الى اربعة (في الكنيست الخامسة والسادسة والسابعة) وذلك بسبب توزيع الاصوات العربية على الاحزاب اليهودية المختلفة • (هبطت نسبة الاصوات التي حصلت عليها القائمتان العربيتان من ٤ر٩٪ في الكنيست الثالثة الى ٣ر٣٪ في الكنيست السابعة من مجموع الاصوات الصالحة) •

وفي الختام لا بد من الاشارة الى وجود ستة نواب عرب في الكنيست [illegible] سبعة ضمن القائمتين العربيتين [illegible] العمالي . [illegible] الجديدة

مع الدكتور سامى جرايسى

وضع شبابنا السلوكى لا يدعو الى القلق

اعداد : محمد شريف

الدكتور سامي جرايسي من مواليد قرية كفر كنا — قانا الجليل — قضاء الناصرة بعد ان انهى دراسته الابتدائية والثانوية بجده واجتهاده التحق بالجامعات البريطانية والامريكية حيث انهى دراسته الجامعية وحصل قبل حوالي ثلاث سنوات على الدكتوراه في التخطيط الاجتماعي •

والدكتور جرايسي الذى يسكن مدينة الناصرة يعمل منذ قيام الدولة مديرا لدائرة مراقبة سلوك الاحداث في وزارة الشؤون الاجتماعية ومحاضرا في جامعة حيفا ومستشار شؤون الطلبة العرب فيها •

ولا شك في ان الدكتور جرايسي في جامعة حيفا قد ساهم مساهمة كبرى على التحاق قسم كبير من الطلاب العرب بهذه الجامعة . وعلى خلق العلاقات الحسنة بين الطلبة ابناء الشعبين في هذا المعهد •

التقيت بالدكتور في مكتبه في الناصرة وكان بي معه حديث ممتع الخصه للقراء فيما يلي :

يقول الدكتور جرايسي : دائرتنا ترعى الاحداث من السكان غير اليهود لدينا مكاتب في كل المناطق العربية يرئسها مراقبو سلوك عرب ذوو مؤهلات جامعية في مواضيع علم النفس وعلم الاجتماع والتربية .. اليوم بعد ٢٥ سنة من قيام الدولة استطيع ان اقول ان الوضع السلوكي عامة لا يدعو للقلق • فرغم التطور الاقتصادى واشتغال شبابنا خارج قراهم . الا انهم يظلون من النواحي الاجتماعية والتربوية على علاقات متينة مع ذويهم وقراهم • الا انه ظهرت في السنوات الاخيرة في بعض احياء المدن المختلفة بعض ظواهر سلوكية غير محمودة كتعاطي المخدرات خصوصا الحشيش ، وبدانا نولي هذا الموضوع اهمية خاصة • وسنقيم لجانا من الاخصائيين ومن السكان انفسهم لدراسة هذه المشاكل والقيام بالعمل اللازم لمعالجتها • يعاني شبابنا حتى الان من مشاكل عدم تنظيم اوقات الفراغ فما لم تستطع المدرسة او البيت والمشغل تقديمه يستطيع النادى او الفريق الرياضي او المركز الاجتماعي تقديمه للشباب . بحيث لا يحتار في مشكلة ملء فراغه . لان الفراغ مفسدة ..

سؤال : هل توجد مثل هذه المراكز في قرانا العربية؟

جواب — اقيمت في الناصرة وفي غيرها من المدن وفي بعض القرى مراكز للاهتمام بهذه الامور ولكنها لا تزال حتى الان في بداية الطريق • فعلى السلطات المحلية والمؤسسات الاجتماعية ونقابات العمال والوزارات ذات الشان كالتربية والتعليم والعمل والشؤون الاجتماعية ان تشترك متعاونة في دراسة شاملة عميقة لكل احتياجات شبابنا العربي في البلاد في اماكن سكناهم او اماكن عملهم • وفي ضوء هذه الدراسة علينا ان تهيء لهم الامكنة اللازمة والنشاطات والبرامج ليسدوا الحاجات التي من اجلها اوجدت هذه المراكز وهذه الاندية والتنظيمات• املي ان يضع المسؤولون نصب اعينهم اهمية هذا الموضوع • ان علينا ان نشغل الايدى والانفس والعقول بمسائل نافعة • اذ اننا في سبيل تغيير اقتصادى كبير على الصعيدين القطرى والمحلي •

سؤال : هل تعتقد ان التعليم في الوسط العربي الاسرائيلي قد تقدم خلال ربع قرن ؟

جواب — لا شك في ذلك فالمدارس الابتدائية نراها في كل قرية ومضرب بدوى • والمدارس الثانوية منتشرة في كل القرى والمدن ويستطيع كل انسان يرغب في الدراسة الثانوية النظرية ان يدخل اى معهد ثانوى قريب • كما نرى اليوم اقبالا من البنات على المدارس الثانوية وارى في القرى والمدن وكأن الدراسة الثانوية الزامية • وهذه شهادة فخر للاهلين انفسهم • وارى ايضا ان السلطات المحلية تصرف القسم الاكبر من ميزانيتها على التعليم ، وهذا شيء جميل . ولكن ماذا بعد الدراسة الثانوية ..

قليلون يقبلون في معاهد الدراسة الجامعية وذلك لان المدارس الثانوية باغلبيتها ومن قبلها المدارس الابتدائية ومن قبلها المجتمعات والبيوت التي اتوا منها لم تؤهلهم بما فيه الكفاية ولم تعدهم الاعداد الكافي لدخول الجامعات . ولدخول الاقسام العلمية المختلفة في الجامعات بالاعداد التي تحتاجها والاعداد التي يرغب فيها ابناؤنا • مجتمعنا يحتاج الى العديد من المعلمين الاكفاء لمراحل الدراسة الاعدادية والثانوية في شتى مواضيع العلوم الطبيعية والرياضية والاجتماعية تحتاج الى المئات بل ربما الالاف من الجامعيين لتدريس ابنائنا على مستوى لائق • ولكن للاسف الشديد نرى ان الجامعات لا تخرج العدد الكافي كل سنة من الذين يرجعون للتدريس في المدارس الاعدادية والثانوية • ولن


الدكتور سامي جرايسي

تتحسن مستويات مدارسنا ما لم تتحسن كفاءات معلميها • ولن تتحسن كفاءات معلميها اذا لم ينهوا بجدارة وتخصص دراستهم الجامعية اللازمة . لتجهيز مدارسنا بالكادر المناسب • ولذا ارى انه قد حان الوقت لا بل من الضرورى القيام بمسح لكوادر مدارسنا اليوم - وما ستحتاجه خلال العشر سنوات المقبلة • وعلى ضوء هذا المسح يجب وضع خطة من قبل خبراء التربية والادارة لايجاد الكوادر اللازمة . والا فلن نخرج من هذه الحلقة المفرغة . ولن نتغلب على هذه المعضلة • نحن بحاجة الى مئات من الاطباء والصيادلة والاخصائيين في العلوم الطبية على صعيد البحث وعلى صعيد التمريض والتطبيب والعمل في المستشفيات • نحن بحاجة الى مئات المثقفين الجامعيين في مهن اخرى عديدة من عاملين اجتماعيين ومربين للشبيبة وخبراء تربية وعلماء نفس ممتحنين نفسانيين ومساحين ومحاسبين الخ .. وعن طريق دخولهم الجامعات وانهائهم الدراسة الجامعية المختصة فقط يستطيع المجتمع ان يستفيد من خبرتهم وكفاءاتهم لذا فمن الضرورى جدا ان تبدأ الجامعات من جهة ووزارة المعارف والسلطات المحلية العربية المختصة ذات الشان من جهة اخرى في ايجاد الحل المناسب والسريع لايصال اللازم من ابنائنا للدراسة الجامعية المفيدة واللازمة • انني احيي جامعتي حيفا والقدس اللتين بداتا منذ بضع سنين في ايجاد السنوات التحضيرية لتحضير الطلاب العرب للدراسة الجامعية • واظن ان هاتين الجامعتين ستعملان اكثر بمساعدة وزارة المعارف في السنوات المقبلة لاستيعاب عدد اكبر من الطلبة العرب . ولايجاد الدورات والسنوات التحضيرية المناسبة وايصالهم لكافة الفروع وباعداد مناسبة • وامل ان تحذو الجامعات الاخرى في البلاد حذو جامعتي حيفا والقدس •

سؤال : دكتور سامي . كمستشار لشؤون الطلبة العرب في جامعة حيفا . كيف ترى العلاقات بين الطلاب العرب واليهود في حرم الجامعة وخارجها ؟

جواب — العلاقات ليست سيئة وعلى وجه العموم جيدة • ان كانت هناك حالات قليلة نادرة من سوء التفاهم فهذا لا يغير من الجو التعليمي العام • هناك علاقات جيدة على المستوى الفردى وعلى مستوى الصف ومستوى جهود الطلاب . يتعاونون في الدراسة وفي تحضير الدروس وفي الابحاث وفي النشاطات الاجتماعية والرياضية والسياسية • ان ما يحدث في اسرائيل بين العرب واليهود وما يحدث في المنطقة بين اسرائيل وجاراتها الدول العربية . يؤثر طبعا تاثيرا مباشرا في النواحي العاطفية والسلوكية بين الطلاب العرب واليهود حتى ولو تظاهروا بان ذلك يجب ان لا يؤثر عليهم • واني لمتاكد من ان طلابنا العرب واليهود في جامعة حيفا بالرغم من كل الظروف السياسية والاجتماعية الصعبة التي يعيشونها والتي تحيط بهم يعملون جاديين للتعايش المشرف البناء . ويظهرون نضوجا ومسؤولية يستحقون عليها التقدير •

سؤال : قبل سنة اقيمت لجنة اطلق عليها اسم — لجنة جرايسي — تقوم ببحث ودراسة لاوضاع السلطات المحلية العربية فاين وصلت هذه اللجنة . وما هي نتائج ابحاثها الاولية ؟

جواب — حسب الاصول المرعية لا استطيع ان اصرح للصحافة بتوصيات اللجنه • والحقيقة اننا حتى الان لم نضع التقرير النهائي لدراستنا الذى يجب ان يتضمن توصياتنا . والذى يجب ان نقدمه قبل كل شيء لوزارة الداخلية لانها هي السلطة المسؤولة ذات الشان .

سؤال : على كل هل لك ان تزودنا ولو بشيء قليل عن استنتاجاتك الشخصية ؟

جواب — هدفنا هو تقليل الفوارق في مستوى الخدمات التي تقدمها السلطات المحلية اليهودية والسلطات المحلية العربية . او بالاحرى هدفنا هو بناء ميزانات يتيح للسلطة المحلية العربية ان تصل الى نفس المستوى الذى وصلت اليه السلطة المحلية اليهودية • لا يمكننا من الجهة الواحدة تجاهل الفرق بين التنظيم الاجتماعي والمستوى الاقتصادي والثقافي ومستوى المسؤولية بين المجتمعين • ولكن من الناحية الثانية لا يمكننا ان نقبل كشيء مسلم به ان هذه الفوارق اصبحت ثابتة ويجب ان تدوم • هدفنا الاول هو في دراسة امكانيات السلطات نفسها . لكي تستثمرها على اتم وجه • ثم مسؤولية الحكومة عن طريق جميع مؤسساتها لكي تتحمل مسؤولياتها كاملة في تحقيق تقدم السلطة المحلية العربية . وتنمية امكانياتها . ورفع مستوى خدماتها لتقدم لسكانها المواطنين العرب في اسرائيل ما يجب ان تقدمه كل سلطة في دولة متقدمة علميا واقتصاديا وتنظيميا وسياسيا •

سؤال : وهل لك امنية وامال في ذكرى قيام الدولة ال ٢٥ ؟

جواب — املي ان تتاح الفرص على الصعيد السياسي والادارى والانساني ليعيش العرب واليهود في هذه البلاد بحقوق وفرص ومسؤوليات متساوية بحيث يستطيع ان يقوم كل منهم بواجبه ويأخذ كل منهم حقه . وان تتاح لكل مواطن فرص المساهمة باقصى حد في بناء حياة تعاون وتقدم وكفاية وكرامة •

سنة ٥٧١٨

سنة ٥٧١٨ العبرية التي بدأت يوم الخميس ٢٦ ايلول سنة ١٩٥٧ وانتهت مساء الاحد ١٤ ايلول ١٩٥٨ كانت من السنوات الحافلة في اسرائيل والعالم •

فمع مطلع السنة افتتحت الدورة الجديدة للجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة . وكانت قضية الشرق الاوسط اولى القضايا التي طرحت على بساط البحث • والقى غروميكو وزير الخارجية السوفياتية خطابا ، دعا فيه الاطراف المتنازعة لحل مشاكلهم عن طريق التفاوض . وطالب بان يكف الشرق والغرب معا عن التدخل في النزاع • لم ينعكس صدى لهذا الخطاب في خطاب مقابل القاه جون فوستر دالاس وزير الخارجية الامريكي •

الملك حسين الذي لم يكن مرتاحا للبرلمان اليساري الذي تم انتخابه قبل عام • عطل البرلمان قبل ستة اشهر وخلال ذلك زج بالنواب اليساريين في السجن . وبعد هذا التطهير عاد وافتتح البرلمان في مطلع تشرين الثاني •

في الرابع من شهر تشرين الاول ١٩٥٧ وقع حدث دولي خطير .. نجح الاتحاد السوفياتي في اطلاق اول قمر اصطناعي • ويبلغ قطر هذا القمر ٥٨ سنتمتر ووزنه ٨٣ كيلوغراما . وهو يدور بسرعة الف كيلومتر في الساعة ويبلغ علوه ٩٠٠ كيلومتر عن سطح الكرة الارضية •

مجلس الامن انعقد للنظر في سكوى اسرائيل لاحتجاز السفينة دوروون وملاحيها محكمة العدل الدولية تنظر في قضية اسقاط طائرة الركاب الاسرائيلية فوق سماء بلغاريا ، وقتل جميع ركابها •

وعندما كان الشتاء يغطي العاصمة بثوب ابيض .. انفجرت قنبلة في الكنيست .. موشي شابيرا وزير الاديان . موسى كرمل وزير المواصلات اصيبا بجراح .. ديفيد بن غوريون رئيس الوزراء ووزير الدفاع . غولدا مئير وزيرة الخارجية اصيبا بجروح طفيفة • اتضح ان الذي القى القنبلة هو موسى بن يعقوب دويك نزيل سابق لمستشفى الامراض العقلية • اثار الحادث ضجة عنيفة في اسرائيل والخارج •

وما كادت الكنيست تزيل عن نفسها اثار الانفجار ، حتى تفرغت لاعادة انتخاب الرئيس اسحق بن تصفي لفترة رئاسة ثانية تنتهي عام ١٩٦٣ •

وفي نفس الوقت كان هناك محكمة خاصة تنظر في قضية كفر قاسم وتحاكم المسؤولين عن ارتكاب هذه الجريمة •

واحتفلت اسرائيل بافتتاح اول مستشفى في ايلات • اسرائيل برزلاي وزير الصحة افتتح المستشفى في حفل ضخم ..

اسرائيل تستعد للاحتفال بعيد استقلالها العاشر .. تقرر ان تكون الاحتفالات ضخمة هذا العام بهذه المناسبة • زوار من كافة انحاء العالم بداوا يفدون على اسرائيل للاشتراك بهذه المناسبة •

انتهى مشروع تجفيف مستنقعات الحولة ، الذي شرع به عام ١٩٥١ — ٦٠ الف دونم من الاراضي الخصبة اضيفت للبلاد •

واخيرا عقدت صلحة في كفر قاسم بحضور وزير الشرطة بيخور سطريت وعضو الكنيست فارس حمدان ومسعد قسيس •

عبد الحكيم عامر يرحل الى موسكو ويعقد اتفاقية سلاح جديدة يزود الاتحاد السوفياتي مصر بموجبها باسلحة حديثة • المزيد من التوتر في المنطقة . موجة من القنابل القديمة تجتاح البلاد• قنابل يعثر عليها الاطفال في اماكن شتى • سقوط ضحايا • بيانات خاصة صدرت بهذا الخصوص لمنع الاطفال من اللعب بالحاجيات المتروكة •

ازمة مع الاردن • الملك حسين يصدر اوامره بمنع القافلة الاسرائيلية من الوصول الى الجامعة العبرية • الازمة تهدد بالحرب بين اسرائيل والاردن همرسولد يطير الى الاردن خصيصا لتسوية الازمة • مع وصوله خف التوتر وسمح للقافلة بالعبور •

ازمة حكومية حزب احدوت عبوده نشر في جريدته لمرحاب مقالا يتهم فيه الحكومة بانها ارسلت شخصية هامة الى المانيا دون مشاورة احزاب الائتلاف •

الاتحاد بين مصر وسوريا يتحقق• قامت الجمهورية العربية المتحدة برئاسة جمال عبد الناصر • ضجة كبرى في البلاد العربية • نوري السعيد والملك حسين يردان على هذا الاتحاد بين العراق والاردن تحت اسم — اتحاد الدول العربية — • مصر وسوريا تهاجمان هذا الاتحاد وتتهمانه بالتواطؤ مع الاستعمار • ازمة في لبنان تتفاقم وتتحول بسرعة الى حرب اهلية بين الناصريين في لبنان ، وبين الرئيس كميل شمعون • افشال محاولة كميل اعادة ترشيح نفسه للرئاسة • ١٤ لبنانيا يهربون الى اسرائيل للحصول على اسلحة هنا • اسرائيل تعتقلهم وتسلمهم لسلطات حكومة سامي الصلح •

في فجر الرابع عشر من تموز ١٩٥٨ وقع انقلاب دموي في العراق • الجيش يطيح بالملكية وبحكومة نوري السعيد مصرع الملك فيصل الثاني والامير عبد الاله ولي عهده وذبح جميع افراد العائلة العراقية المالكة • رئيس حكومة الاتحاد الاردني الذي كان في العراق يذبح ويمزق الثوار جسده اربا اربا القائم بالانقلاب هو عبد الكريم قاسم بمساعدة عبد السلام عارف ... الحكومة الجديدة تمزق حلف بغداد وتخرج منه وتتجه بالعراق لاول مرة نحو اليسار • مصرع نوري السعيد • الانقلاب يزعزع مركز الغرب في المنطقة ويغلي بميزان القوى • الاسطول الامريكي السادس يقترب من سواطيء لبنان لمنع وقوع انقلاب مماثل فيه •

طائرات بريطانية تطير فوق الاراضي الاسرائيلية لتقديم مساعدات للاردن ولمنع وقوع انقلاب فيه • الاحزاب اليسارية تحتج وتتهم الحكومة بالتواطؤ مع بريطانيا •

موعد البرنامج الساعة الثامنة مساء يقدمه يوسى بناى ويخرجه اهرون الكرود •

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما مض

أعضاء السلك الدبلوماسي

يهنئون رئيس الدولة بعيد الاستقلال الـ ٢٥

الوجهاء والشخصيات العربية بالقدس تهنئ بالعيد

القدس - من اميل خزعل - قام مساء أمس اعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدون في اسرائيل بتقديم التهاني بمناسبة عيد الاستقلال الـ ٢٥ لرئيس الدولة السيد زلمان شازار ولوزير الخارجية السيد ابا ايبان في مقر رؤساء اسرائيل بالقدس.

والقى السيد الجرفون هيروت عميد السلك الدبلوماسي وسفير فنلندا في البلاد كلمة جاء فيها : - لي الشرف ان اقدم باسم اعضاء السلك الدبلوماسي التهاني الحارة لكم بمناسبة عيد الاستقلال الـ ٢٥ وان نعبر عن اعمق واحر تمنياتنا لشعب اسرائيل وللشجاعة التي ابداها هذا الشعب خلال ربع قرن مضى على هذه الارض العريقة . واننا نقدر رغبة هذا الشعب في احلال سلام عادل ودائم مع شعوب المنطقة . - ورد السيد شازار بكلمة قال فيها : - من دواعي سروري العميق ان استقبلكم هنا وزملاءكم ولاقدم لكم شكري الحار على تمنياتكم الطيبة لدولة اسرائيل ولشعبها بمناسبة عيد استقلال الدولة وقد كنت دائما مقدرا لزيارتكم السنوية هذه وخاصة هذه السنة عندما تحتفل البلاد بمرور ٢٥ عاما على العودة الى الحرية واضاف رئيس الدولة يؤسفنا باننا لم نتوصل بعد الى السلام الذي نتوق اليه والذي عندما سيحل من المؤكد ان يعود بالفائدة على جميع شعوب هذه المنطقة . واؤكد لكم ولرفقائكم اننا لم نألوا جهدا في سبيل احلال سلام دائم وعادل . -

واقام بعد ظهر امس متصرف لواء القدس السيد رفائيل ليفي ورئيس بلدية المدينة السيد تيدي كوليك حفلة استقبال في قلعة داود بمناسبة الاحتفال باليوبيل الفضي لاقامة الدولة . وحضر الاحتفال رؤساء الطوائف المسيحية والاسلامية في شرقي القدس ووجهاء ومخاتير شرقي المدينة ورجال التربية والتعليم فيها . واعرب السيد كوليك عن امله في ان يحل السلام في المنطقة وان تحتفل اسرائيل في العام القادم وقد عم الاتفاق والوئام بين اسرائيل وجاراتها الدول العربية . كما واعرب عن سروره لاشتراك عدد كبير من السكان العرب في القدس بهذه الاحتفالات . وفي قرية اقرت في الجليل الاعلى اقيمت حفلة كبرى بمناسبة عيد الاستقلال تحت رعاية سيادة المطران يوسف ريا مطران طائفة الروم الكاثوليك في اسرائيل الذي القى كلمة بهذه المناسبة حيا فيها الحكومة وجيش الدفاع الاسرائيلي وتمنى لسكان اقرت ان تتاح لهم الامكانية بالعودة الى بيوتهم في السنة القادمة وقريتهم زاهرة عامرة . وتطرق المطران ريا الى الخلافات التي كانت قائمة بينه وبين بعض الشخصيات وقال ان هذه الخلافات قد سويت والجميع يعملون يدا واحدة في سبيل التقدم ورفاهة السكان العرب في اسرائيل . واضاف انني لن اتوانى لحظة عن المطالبة باعادة سكان قريتي اقرت وكفر برعم الى بيوتهم . والقى عضو الكنيست ونائب رئيس الكنيست السيد الياس نخلة كلمة في هذا الاحتفال قال فيها ان قضية اقرت وكفر برعم قضية عادلة ولهم كل الحق بالعودة الى قريتهم ويجب المطالبة بتحقيق ذلك بالطرق المعقولة والمقبولة . والقى الاستاذ رزق عطاالله كلمة باسم اهالي اقرت اشاد فيها بانجازات الدولة والتقدم الذي طرأ على الوسط العربي في البلاد .

٤٠ مليون دولار قرض للعراق

بغداد - رويتر - اقر مجلس قيادة الثورة العراقي امس قرضا منحه البنك العالمي للعراق بقيمة ٤٠ مليون دولار لتنفيذ مشروع للري شمال بغداد . وسيستفيد من هذا المشروع الذي سينفذ خلال خمس سنوات حوالي ٥٠ الف مزارع .

سخط شديد بنابلس

للتهديدات التي تلقاها معزوز المصري

نابلس - من محمد عميرة - الحاج معزوز المصري رئيس بلدية نابلس عضو بارز - في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - هكذا اتهمت رابطة الدفاع اليهودية المتطرفة في اسرائيل الحاج معزوز المصري رئيس بلدية نابلس .

وقد جاء هذا الاتهام في المكالمة الهاتفية التي تلقاها الحاج المصري في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد من شخص يهودي في تل ابيب قال انه عضو في هذه المنظمة .

وانذر الحاج المصري اثناء مكالمته الهاتفية التهديدية للمرة الاولى والاخيرة بقتله هو وجميع افراد عائلته وتدمير مصالحه او رحيله فورا الى الضفة الشرقية اذا لم يكف فورا عن تصريحاته المعادية لاسرائيل واستنكاراته المتتالية من اجل مصادرة وبيع الاراضي العربية في المناطق المحتلة وقد انب رئيس البلدية صاحب هذه المكالمة واوضح له بانه لا يهتم لمثل هذه التهديدات وانها لم ولن تثنيه عن عزيمته ابدا . وقد قوبل مثل هذا النبأ بالاستياء العام والسخط الشديد في جميع انحاء المدينة والقضاء . وتوافد على منزل رئيس البلدية ليلة الاثنين وطيلة يوم امس المئات من ابناء المدينة والاقضية المجاورة حيث اعربوا عن استنكارهم واستيائهم الى مثل هذه التهديدات المتطرفة التي تهدف اول ما تهدف الى بث الرعب في قلوب المواطنين وهجرتهم الى الخارج . وصرح الحاج المصري رئيس البلدية بانه سيجتمع صباح اليوم بالحاكم العسكري ليبلغه بأمر هذه المكالمة وتسجيل استنكاره الشديد لها .

حالة الجو

يكون الجو غائما جزئيا ويطرأ ارتفاع على نسبة الرطوبة ويتوقع سقوط زخات من الامطار في المناطق الشمالية والوسطى من البلاد .

دار المعلمين العرب تحتفل بعيد الاستقلال

يركا - لمراسلنا - اقامت الهيئة التدريسية وطلاب وطالبات دار المعلمين العرب في حيفا حفلة بمناسبة عيد استقلال الدولة الـ ٢٥ حضرها السيد ادوارد غرين وعقيلته من الولايات المتحدة الامريكية الذي يزور البلاد حاليا والذي قدم في حينه ١٠ منح دراسية بقيمة ١٢ الف ليرة لطلاب الدار وتخلل الاحتفال كلمة مديرها السيد نجيب نبواني حيث قدم التهنئة وذكر الانجازات العلمية والاقتصادية والعمرانية خلال الـ ٢٥ سنة الماضية وقال ان اكبر شيء استفاد منه المواطن هو النظام الديمقراطي والامن والاستقرار وهذا بدوره يزيد ويدفع عجلة التطور الى الامام .

مدرستان عربيتان تحتفلان بعيد الاستقلال

يركا - من مزيد حسن صالح - اقامت المدرسة الابتدائية الرسمية في قرية المكر في الجليل الغربي حفلة مدرسية بمناسبة العيد الفضي الـ ٢٥ لاستقلال الدولة حضرها رئيس واعضاء المجلس المحلي في القرية واولياء امور الطلاب وتخلل الاحتفال استعراض كشفي ورياضي وتقديم الاناشيد والتمثيليات وتكلم في الاجتماع كل من مدير المدرسة السيد جمال قاسم ونائب رئيس المجلس المحلي السيد محمود صالح خليل وممثل الطلاب حيث القوا كلمات تناسب المقام واقامت المدرسة الابتدائية الرسمية ب في قرية جولس في الجليل الغربي حفلة مدرسية بهذه المناسبة .

معرض للتربية الفنية في نابلس

نابلس - من محمد عميرة - بحضور الالاف من المدعوين والزوار من مختلف الهيئات والقطاعات في المدينة والقضاء افتتح بعد ظهر يوم الاحد المعرض السنوي الثالث للوسائل المعينة والتربية الفنية للمدرسة العائشية الثانوية للاناث في المدينة والذي اقيم في قاعة التدبير المنزلي في المدرسة . وتضمن المعرض عدة اقسام فنية مختلفة منها التطريز والرسم والتلوين والصوف واعجب الجميع بهذا المعرض وحاز القسم العلمي بشكل خاص فيه على اكبر اهمية بالغة لكل من زاره .

معارض للاسلحة يقيمها جيش الدفاع

كرميئيل - اقام جيش الدفاع الاسرائيلي أمس معارض اسلحة في احراج التطوير بالجليل حيث عرضت فيها عشرات العينات من اجهزة وذخيرة جيش الدفاع لتمكين المواطنين زوار المعارض من مشاهدتها .

وقد اقيمت المعارض بمناسبة عيد الاستقلال . وعرضت في كل منها دبابات من طرازات مختلفة ومدافع مرتدة ومجنزرات واجهزة لاطلاق الصواريخ واسلحة متوسطة وخفيفة واجهزة اتصال وغير ذلك .

ووضعت الى جانب كل عينة يافطة احتوت على شرح عن العينة لاطلاع الزوار عليها كما قام جنود بتقديم المعلومات للزوار عن الاسلحة المعروضة . وقام الاف المواطنين بزيارة المعارض .





مشهدان من استعراض جيش الدفاع الاسرائيلي في القدس امس وتظهر في الصورة العليا وحدة الاقليات وفي الصورة السفلى دبابات الجسر

أسلحة جديدة ومتطورة

- تتمة المنشور على الصفحة الاولى -

التحية العسكرية للقوات المشتركة في الاستعراض ومن على الجانب الثاني وقف قائد المنطقة الوسطى البريغادير رحبعام زئيفي .

وبعد مراسيم تبادل الرايات من قيادة الاركان الى قيادة المنطقة الوسطى بدأ في تمام الساعة العاشرة الاستعراض الجوي تتقدمه مجموعة من طائرات تدريب من طراز فوغا مغستير ثم القاذفات المقاتلة من طراز سكاي هوك والسوبر مستير وبعدها اخترقت اجواء الاستعراض طائرات الخط الاول في سلاح الجو الاسرائيلي من طراز فانتوم حيث استقبلت بعاصفة مدوية من التصفيق والهتاف . ثم حلقت طائرات الميراج وعادت تشكيلات الفوغا مغستير لتقوم بتمارين مختلفة في الجو تستوجب الدقة والمهارة في الطيران .

واختتمت العرض الجوي تشكيلات من طائرات النقل والاستكشاف ابتداء من النورد والاسترا تاكروزر وطائرات الهليوكبتر من طراز سيكورسكي وبيل وحتى طائرات الدكوتا المعروفة .

اما العرض الارضي فبدأ بالرتل الالي تتقدمه وحدات الجيب وحاملي اعلام وشعارات القيادات واسلحة الجيش المختلفة . ثم مرت طوابير سلاح المدرعات الهندسة ، المدفعية ، وقوات سلاح الجو المضادة للطائرات . وتخلل طابور المدرعات الدبابات المختلفة التي طورت من قبل خبراء الجيش لتلائم متطلبات اساليب القتال الحديثة ولتقف في الخط المدرع الاول ومنها دبابات السنتوريون والبيتون التي تعد من انجع الدبابات في العالم . ثم مرت الدبابات الروسية الصنع من طراز تي ٥٤ و٥٥ التي غنمتها قوات الجيش في حرب الايام الستة والتي طورت ايضا بحيث اصبحت لا تشبه الدبابات من نفس الطراز الموجودة في اسلحة المدرعات العربية . وجاءت بعد ذلك ناقلات الجنود المدرعة الحديثة من طراز م ١١٣ ووحدات رمزية من سلاح الهندسة تحمل اجهزة العبور واجتياز الممرات المائية وغيرها ومنها الجسور . اما طابور سلاح المدفعية فتخلل مدافع الهاون الثقيلة من عيار ١٦٠ ملم والصواريخ الكاتيوشا الروسية الصنع وصواريخ الهوك والمدافع والمجنزرات المدرعة المضادة للطائرات وكذلك المدافع المتحركة من عيار ١٥٥ ملم التي طورت في البلاد والمدفع الحديث من عيار ٢٠٣ ملم الذي يعد من اثقل المدافع الموجودة في جيش الدفاع الاسرائيلي واختتمت وحدة من سيارات الجيب تحمل المدافع الغير مرتدة المضادة للدبابات اختتمت الرتل الالي .

اما طابور المشاة فضم قوات رمزية من وحدات ضباط الكلية الحربية ومدرسة الطيران وسلاح البحرية والمجندات والشبيبة الطلائعية المحاربة الناحل ووحدة الاقليات وغولاني وسلاح الاشارة والمظليين وكتائب الشبيبة الفدائية ثم شرطة اسرائيل وحرس الحدود .

ويقول مراسلنا العسكري ان الاستعراض سار في الموعد المحدد له ووفق التخطيطات وان النظام والهدوء سادا منطقة العرض من اوله وحتى نهايته .

وشوهد بين الذين حضروا العرض من الشخصيات العربية الشيخ جبر داهش معدي نائب وزير الاتصال ، والشيخ توفيق عسليه قاضي يافا الشرعي .

السادات - تتمة

اسماعيل الى الولايات المتحدة لانه مقتنع الان اكثر من اي وقت مضى ان امريكا هي العامل الاساسي في استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية . وقال السادات انه رغم العلاقات الوثيقة القائمة بين مصر والاتحاد السوفياتي فانه عقد العزم على انهاء حالة اللاسلم واللاحرب وقد يقوم الان باجراء الاستعدادات للمعركة التي ستضطر اسرائيل الى خوضها .

واضاف الرئيس السادات ان الطيارين المصريين الذين يتوزعون الان في بعض الدول العربية يبدون نجاعة في استخدام جميع الطائرات الحربية في المنطقة .

وقالت المجلة الاردنية ان مؤتمر رؤساء الاركان العرب الذي انعقد في القاهرة قد فشل ولذا اعلن السادات عن استعداده للبدء بالمعركة في المستقبل القريب . فقد اظهرت المباحثات التي جرت في المؤتمر ان الدول العربية لم تنفذ الالتزامات التي اخذتها على عاتقها بالنسبة لمشروع عربي موحد لتحرير الاراضي العربية الموحدة التي اقر في الكويت . وابلغت بعض الوفود ، الوفد المصري بان فشل المؤتمر يعود الى ارسال حافظ اسماعيل الى واشنطن في شباط الماضي .

اتفـاق بين - تتمة

نتائج الاجتماع .

وبدأ مجلس الوزراء جلسة طارئة له في القصر الجمهوري برئاسة الرئيس فرنجية في الساعة السادسة من مساء امس .

وذكرت مصادر سفارة المانيا الغربية في بيروت امس انه تم الافراج عن ثلاثة من الالمان الغربيين كان يحتجزهم افراد المنظمات .

وذكر ان الرجال الثلاثة وهم سائحان وممثل تجاري مقيم في بيروت في صحة جيدة بعد فترات احتجازهم التي تراوحت بين ١٠ ايام وحوالي شهر .

أقاليم العالم

هل ستتغير حقاً في عام ٢٠٠٠ ؟

بون - هل سوف يذوب جليد القطب الشمالي ؟ .. هل سوف يتبدل الاقليم العالمي تبدلا يؤدي الى تسبيب نتائج لا يمكن تحملها ؟ .. هل سوف يقع العالم في ازمة قلة ماء ؟ .. هذه هي اسئلة ثلاثة هامة تتردد في افكار علماء المتريولوجيا في جميع انحاء العالم اليوم بسبب ارتفاع استهلاك الطاقة والماء فيه على الدوام . يقول علماء معهد المتريولوجيا التابع لجامعة بون بالمانيا الاتحادية بنتيجة دراساتهم بانه اخذ يدخل خلل على الاقليم العالم منذ اليوم بصورة لا يمكن معها تحمل اي تبدل جديد يطرأ عليه فيما بعد مهما بسط .

وقال البروفسور هرمان فلوين مدير المعهد المذكور بانه لم تعد تعتبر ثورانات البراكين الكبيرة او تحطم طبقات جليد القطب الجنوبي من مصادر الاخطار التي يمكن ان تهدد العالم اليوم كما كان الامر في القرون الماضية بل الشيء الذي اخذ يسبب قلقا جديدا هو ارتفاع استهلاك الطاقة المتواصل في العالم بنسبة ٥ بالمائة في العام . فاذا ما استمر ارتفاعه على هذه الصورة المخيفة فسوف ترتفع درجة حرارة الجو في الكرة الارضية ارتفاعا مهددا خلال المائة عام القادمة ، اذ انه صار يلاحظ منذ اليوم مثلا بان درجات الحرارة السائدة في المدن الكبرى اصبحت تزيد بعدة درجات عما هي عليه في ضواحيها خلال فصل الشتاء واثناء الليل .

واضاف البروفسور فلون الى ذلك قائلا : - ان الشيء الذي يقلقنا بصورة خاصة هو مشكلة جليد القطب الشمالي لانه من المحتمل ان يذوب قسم كبير منه بسبب ارتفاع درجة الحرارة الكبير في منطقة المحيط الاطلسي . فاذا ما حصل ذلك ، ادى الامر الى تبدل الطقس في مناطق واسعة من الكرة الارضية ، فلا يعود بعدها ماء القطب الى حالة تجمده السابقة .

الا ان هناك مشكلة اخرى لربما تظهر ازمتها قبل ازمة الطقس ، الا وهي مشكلة ارتفاع استهلاك الماء في العالم فقد لوحظ بانه صار يرتفع استهلاك الفرد الواحد فيه بزيادة ٤ بالمائة في العام . وبالرغم من ارتفاع كميات الامطار التي هبطت في العالم خلال العشرة أعوام الاخيرة بالنسبة للماضي فقد اخذ يشكو سكان العالم مع ذلك من ازمة قلة الماء . اما السبب فهو ارتفاع درجة التبخر في الكرة الارضية بسبب ارتفاع درجة الحرارة فيها . ولهذا فيرى علماء المتريولوجيا بانه لابد لبني الانسان من تصفية ماء البحر لاستخدامه في الشرب خلال القرن القادم ولكن ذلك سوف يعمل من جانبه على ارتفاع استهلاك الطاقة التي تستخدم في تصفية ماء البحر ، فيصبح العالم حينئذ في حلقة مغلقة ، ويضطر بنو الانسان في حوالي عام ٢٠٣٠ الى سفبركة اقليمهم بانفسهم .

ومن رأي العلماء الالمان بانه لا يمكن وضع حد لهذا التطور المخيف الا اذا ما تكاتف ساسة الدول في العمل وخططوا استهلاك الماء والطاقة وحددوه تحديدا كبيرا . وقاموا بتطبيق ذلك كله فعلا .

وفـاة ٤٥ شخصا بالكوليرا في اندونيسيا

جكارتا - و.ص.ف - ذكرت صحيفة محلية هنا امس ان ٤٥ شخصا قد توفوا نتيجة اصابتهم بوباء الكوليرا في جكارتا خلال الشهر الماضي ومعظم الضحايا هم من الاولاد الذين يسكنون في الاحياء الفقيرة في ضواحي العاصمة الاندونيسية .

انفجار قنبلتين في اثينا

اثينا - رويتر - انفجرت هنا صباح امس قنبلتان وقال ناطق بلسان منظمة الشبيبة اليونانية - في مكالمة تلفونية لوكالات الانباء ان القنبلتين تم تحضيرهما بواسطة اعضاء هذه المنظمة .

ايبان بمناسبة - تتمة

كتب .. على الامة العربية وعلى اسرائيل العيش معا ، العيش وليس الهلاك

واضاف : لقد ولى عهد الحروب واملاء الشروط بلا عسودة وليس كاسرائيل من لا يرضى بابقاء وضع الجمود الحالي بل ليس مثلها من يرغب في تحويل وقف النار الى وضع سلام والى صلح دائم ومستقر لهاولكل المنطقة

وتساءل السيد ايبان : هل يمكن تفضيل الحرب مع العلم مسبقا بان نتائجها مشبعة بالكوارث ، هل يمكن تفضيلها على المعادلات التي منها ومنها فقط يمكن ان ينبع الخير للاطراف . كل الاطراف

واضاف مخاطبا الرئيس السادات : اني اؤمن بان حريتكم الحقيقية هي حريتنا ايضا ، فلم لا نجلس كاحرار مع احرار لتقرر معا ما هي الطريق الافضل لنا ؟ هذا وتنشر النص الكامل لكلمة وزير الخارجية على الصفحة الثانية من هذا العدد

محادثات - تتمة

. وكان الدكتور كيسنجر قد وصل موسكو يوم الجمعة الماضي وتوجه فورا لاجراء محادثات مع السيد بريجنيف .

ومن ضمن المواضيع التي ترتبط بالعلاقات الثنائية بين البلدين ،فيتنام والقضايا التجارية وتقليص انتاج الاسلحة الاستراتيجية وقضية الامن الاوروبي .

وقالت مصادر عليمة في موسكو ان السيد بريجنيف قلق من النتائج التي قد تؤدي اليها فضيحة ووترغيت واحتمال اضعاف مركز الرئيس نيكسون من جراء ذلك .

هذا وسيصل البروفيسور كيسنجر الى لندن غدا لاجراء محادثات مع السيد ادوارد هيث ، رئيس وزراء بريطانيا .



إمرأة الأمازون.. في سوريا

متحف الامريكي يعيد الجزء المسروق منها

بيروت - تفيد الانباء الصحفية الواردة الى بيروت ان مجلس امناء متحف نيوارك في ولاية نيوجرسي الامريكية قد وافق على اعادة قطعة فسيفساء مسروقة الى سورية حيث كان قد عثر عليها فريق من علماء الاثار البلجيكيين عام ١٩٦٧ .

وفي عام ١٩٦٧ سرقت من افاميا على الساحل السوري - قطعة هامة من الفسيفساء الموزاييك ترجع الى القرن الرابع - اي الى العصر الروماني -

وتمثل هذه القطعة امرأة الامازون ممتطية صهوة جوادها وهي جزء من ارضية كبيرة ما زالت موجودة حتى الان في افاميا ينقصها الجزء المفقود وهو اهم جزء في اللوحة .

وقد اجريت التحقيقات في حينها لمعرفة مصير هذا الجزء الهام من اللوحة ولمعرفة السارقين ولكن الجهود لم تنجح تماما .

وبعد اتصالات واسعة مع مؤسسة اليونيسكو ومؤسسة الايكوم التي تعنى بحفظ الممتلكات المتحفية والاثرية اثمرت الجهود في اعتراف المسؤولين عن متحف نيوارك في ولاية نيوجرسي من انهم اقتنوا هذه القطعة من تاجر امريكي وانهم اقتنعوا من انها تعود الى اصل موجود في افاميا مع ان التاجر كان قد اعلمهم انها بحوزته منذ زمن طويل ولهذا فقد قرروا اعادة القطعة المسروقة لاسباب فنية وتاريخية .

وستجرى مباحثات قريبا للاتفاق مع المتحف حول اعادة القسم المسروق الى مكانه واللوحة الاصلية بطول ٢٥ر٨ متر وعرض ٣٦ر٤ متر وهي تمثل اثنتين من نسوة الامازون مسلحتين وممتطيتين فرسين وقد اصطادت احداهما اسدا والاخرى نمرا !

رابطة الدم بين الدروز والدولة

حيفا - من مصباح حلبي - اشتركت اكثر من ٨٠ فتاة درزية في مناظرة موضوعها رابطة الدم القائمة بين الدروز والدولة وذلك في نطاق الاحتفالات التي اقيمت على جبل الكرمل بمناسبة عيد الاستقلال الـ ٢٥ للدولة .

واشترك في هذه المناظرة التي اقيمت بمبادرة لجنة عاملات مصنع الطيب في عسفيا عدد من المحاربين القدامى ومن اصحاب اوسمة عالية من اليهود والدروز نذكر منهم فضيلة القاضي الشيخ لبيب ابو ركن والسيد غيورا زايد وغيرهم .

وقد اشاد المحاربون في كلماتهم بان الروابط الدرزية اليهودية عقدت في اوائل العشرينات وهي اقيمت على اسس متينة وعلى قاعدة المساعدة المتبادلة والقيم الانسانية .

اسرائيل تواصل بناء قوة دفاعية رادعة

اعلنت السيدة غولدا مئير رئيسة الوزراء في مقال نشرته في الملحق الخاص لصحيفة نيويورك تايمس أن اسرائيل ستواصل بناء قوة دفاعية رادعة للحيلولة دون قيام العدو بمغامرة جديدة .

وكانت افتتاحية الملحق بقلم السيد زلمن شزار رئيس الدولة الذي اعرب عن امله في ان يتم اللقاء مع اليهود الذين لم يغادروا بعد الاتحاد السوفياتي .

وقد صدر هذا الملحق بمناسبة احتفال اسرائيل بالعيد الخامس والعشرين لاستقلالها .

مجلس الأمة الاردني يقر قانون منع بيع العقار للعدو

عمان - احالت الحكومة الاردنية الى مجلس الامة الاردني مشروع قانون منع بيع العقار للعدو لسنة ١٩٧٣ .

وجاءت الاسباب الموجبة للقانون ان المصلحة القومية الوطنية ، ارتأت وضع هذا القانون للوقوف في طريق التصرفات الاسرائيلية التي تهدف الى الاستيلاء على الاراضي العربية في الضفة الغربية المحتلة بشرائها من اصحابها ومساعيها لتبديل الوضع فيها خلافا للقوانين والاعراف الدولية .

بحث اقامة مصرف اسلامي

الكويت - رويتر - اجرى الامير عبد الرحمن السكرتير العام للمؤتمر الاسلامي العالمي محادثات مع المسؤولين الكويتيين هنا امس حول اقامة مصرف اسلامي مقترح لمساعدة مشاريع التنمية في الدول الاعضاء .

ويقوم الامير عبد الرحمن بجولة في بلدان الخليج للبحث في هذا مع حكوماتها .

حظر التجول الجزئي في داكا

داكا - اعلن امس فرض حظر التجول الجزئي في داكا عاصمة بنغلاديش في الوقت الذي قام فيه رجال البوليس بحملة تفتيش للبحث عن الاسلحة لدى بعض العناصر المعادية للحكومة .

وصرحت مصادر البوليس بانه تم خلال الايام الثلاثة الماضية القاء القبض على ١٠ اشخاص عثر لديهم على كميات كبيرة من الاسلحة والذخيرة .

استقالة وزير سوري

دمشق - رويتر - صدر مرسوم هنا امس يقضي بقبول استقالة السيد عبد المجيد معجونة وزير الدولة في رئاسة مجلس الوزراء . وكان السيد معجونة قد تقدم باستقالته من منصبه في الاسبوع الماضي بعد ان اتخذ جناح من الاتحاد الاشتراكي العربي في سوريا الذي ينتمي اليه السيد المعجونة قرارا بالانسحاب من الجبهة التقدمية الوطنية والحكومة وعدم الاشتراك في الانتخابات النيابية المقبلة في ٢٥ ايار الحالي .

اشتباك على الحدود بين العراق وايران

طهران - و.ص.ف - اعلن امس بيان ايراني رسمي ان اشتباكا وقع بين القوات العراقية وبين حرس الحدود الايراني في منطقة خوز سيتان على الحدود الايرانية وان ثلاثة جنود عراقيين قتلوا كما ان احد افراد الدرك الايراني قتل وجرح اثنين . وقد استغرق الاشتباك نصف ساعة انسحبت على اثره قوات الجانبين .

وارسل القائد العسكري لمنطقة سوسا نغراد احتجاجا لقائد القوات العراقية على الاشتباك .

رئيسة الوزراء - تتمة

اسرائيل ستضطر هذه المرة ايضا الى اتخاذ خطوات للدفاع عن نفسها .

ومع ذلك اوضحت ان كل ما ستفعله اسرائيل هو ان تكون مستعدة على حدودها . وقالت ان اسرائيل تواجه مشاكل كثيرة لدرجة انها لا ترغب في التدخل في قضايا الاخرين الا اذا كانت خطوة كهذه ضرورية لحماية مصالحها .

وتحدثت السيدة مئير عن عملية جيش الدفاع الاسرائيلي الاخيرة في بيروت فاوضحت ان القوات الاسرائيلية لم تلحق اذى باي فرد في بيروت ولكنها وجهت ضرباتها الى اوكار افراد المنظمات

واشارت رئيسة الوزراء ان احد الاسباب التي دفعت اسرائيل الى اتخاذ قرار بعدم التوقيع على اتفاق حظر انتشار الاسلحة الذرية هو معارضتها للسماح لممثلي دول تظهر عداء نحو اسرائيل بالدخول الى اراضيها من اجل استيضاح ما تفعله او ما لا تفعله .

هكذا من الأصل